



# التَّيْل

## في اللّغة العربيّة

## النَّحو والصَّرف

(للفرع الأدبيّ)

العام الدّراسيّ  
٢٠١٩/٢٠١٨

## الفصل الأوّل

إعدادوالمعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥



النَّبيل في اللغة العربيّة

النَّحو والصَّرف

الوحدة الأولى

كسْرُ هَمْزَةٍ { إِنَّ }

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥



❖ {إن} و {أن}: حرفان ناسخان يفيدان التوكيدَ ويدخلان على الجملة الإسمية فينصبان الأول ويسمى اسمهما ويرفعان الثاني ويسمى خبرهما؛ والاختلاف بينهما كسر الهمزة وفتحها، وفي همزتهما ثلاث حالات: وجوب الكسر، ووجوب الفتح، وجواز الكسر والفتح.

## ❑ تكسر همزة {إن} وجوباً، في المواضع الآتية:

١. إذا جاءت في بداية الكلام:

✓ مثال: (إنَّ الكلامَ كالدَّواءِ؛ إنَّ أَقَلَّتْ منه نَفْعٌ، وإنَّ أَكْثَرَتْ منه ضَرٌّ).

❑ جاءت {إن} في بداية الكلام، وكلّ جملة يبتدئ بها الكلام وتؤدي معني مستقلاً تسمى جملة ابتدائية؛ لذا وجب كسر همزة {إن} إذا جاءت في بداية الكلام.

٢. إذا جاءت بعد حرف استفتاح، مثل: {ألا، أما}:

✓ مثال: (ألا إنَّ السَّماءَ لا تُمَطِرُ ذَهَبًا ولا فِضَّةً، فاعقلوا واعملوا).

❑ جاءت {إن} بعد حرف الاستفتاح {ألا}، وتسمى الجملة التي تليه جملة استفتاحية؛ وتكسر همزة {إن} إذا جاءت في أول هذه الجملة.

✓ مثال: (أما إنَّ الصَّومَ يُعلِّمُ الإنسانَ الصَّبْرَ).

❑ جاءت {إن} بعد حرف الاستفتاح {أما}، وتسمى الجملة التي تليه جملة استفتاحية؛ وتكسر همزة {إن} إذا جاءت في أول هذه الجملة.

٣. إذا جاءت في أول الجملة المحكية بالقول: {قال ومشتقاتها}:

✓ مثال: قال الشافعيُّ:

قالوا سَكَتَ وقدْ خوصِمتَ قلتُ لهمُ إنَّ الجوابَ لبابِ الشَّرِّ مِفْتاحُ

❑ جاءت جملة {إنَّ الجوابَ لبابِ الشَّرِّ مِفْتاحُ} بعد القول، فهي محكية بالقول؛ لذا وجب كسر همزة {إن} في أول هذه الجملة.

٤. إذا جاءت في أول جملة جواب القسم:

✓ مثال: (تسبَّبُ المخدَّراتُ مشكلاتٍ جسديَّةً ونفسيَّةً واجتماعيَّةً، فوالله، إنَّها آفةٌ خطيرةٌ).

❑ جاءت جملة {إنَّها آفةٌ خطيرةٌ} بعد القسم {والله}، وتسمى الجملة التي تأتي بعد القسم جملة جواب القسم، وقد جاءت {إن} في أولها؛ لذا وجب كسر همزتها.

✓ مثال (تالله، إنَّ من وَصَفَ معركة الكرامة قد أوفأها حقَّها)

□ جاءت جملة { إنَّ من وَصَفَ معركة الكرامة قد أوفأها حقَّها } بعد القسم { تالله }، وتسمَّى الجملة التي تأتي بعد القسم جملة جواب القسم، وقد جاءت { إنَّ } في أولها؛ لذا وجب كسر همزتها.

٥. إذا جاءت بعد الظروف، مثل: { إذْ، حيثُ } : (أول جملة المضاف إليه):

✓ مثال: ( من الأفضلِ عدمُ الاستعجالِ في نقل الأخبارِ، حيثُ إنَّ التَّريثَ والتَّأمْلَ يكشفان لك حقيقةَ الأمورِ).

□ في جملة { حيثُ إنَّ التَّريثَ والتَّأمْلَ يكشفان لك حقيقةَ الأمورِ }، جاءت { إنَّ } في أول الجملة المسبوقة بالظرف { حيثُ } وهو ظرف يلزم الإضافة إلى جملة، فتكسر همزة { إنَّ } وجوباً إذا جاءت في أولها، ويكون موقع الجملة التي تلي هذا الظرف في محلِّ جرِّ مضاف إليه.

✓ مثال: ( أحببتُ علمَ النَّحو، إذْ إنَّني وجدته سهلاً).

□ في جملة { إذْ إنَّني وجدته سهلاً }، جاءت { إنَّ } في أول الجملة المسبوقة بالظرف { إذْ } وهو ظرف يلزم الإضافة إلى جملة؛ فتكسر همزة { إنَّ } وجوباً إذا جاءت في أولها، ويكون موقع الجملة التي تلي هذا الظرف في محلِّ جرِّ مضاف إليه.

٦. إذا اقترن خبرها باللام المزحلقة:

✓ مثال: قال تعالى: { إِذَا جَاءَكَ الْمُتَأَفِّقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُتَأَفِّقِينَ لَكَاذِبُونَ }

□ في قوله تعالى: { إِنَّ الْمُتَأَفِّقِينَ لَكَاذِبُونَ }:

✓ اسم { إنَّ } هو: المنافقين. ✓ خبر { إنَّ } هو: لكاذبون.

□ نلاحظ اقتران خبر { إنَّ } باللام المزحلقة وهي بالأصل لام الابتداء، وسميت مزحلقة؛ لأنها زُحِلت (نُقِلت) من صدر الجملة إلى خبرها؛ كراهية ابتداء الكلام بمؤكِّدين؛ لذا وجب كسر همزة { إنَّ } في حال اقتران خبرها باللام المزحلقة.

اذكر سبب كسر همزة {إن} في ما يأتي:

١. قال تعالى في وصف المنافقين:

{وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (١١) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ}

٢. إنَّ السَّعَادَةَ لَيْسَتْ فِي الْحَصُولِ عَلَى مَا لَا نَمْلِكُ، بَلْ فِي إِدْرَاكِ قِيمَةِ مَا نَمْلِكُ.

٣. قال أبو العلاء المعري:

وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانُهُ لَأَتِي بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَّلُ

٤. والله، إِنِّي سَأَبْذُلُ قَصَارَى جَهْدِي حَتَّى أَحَقِّقَ طَمُوحَاتِي.

| الرقم | الجملة  | سبب كسر همزة إن                |
|-------|---|--------------------------------|
| ١     | قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ                     | جاءت في أول جملة محكية بالقول. |
|       | أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ                     | جاءت بعد حرف الاستفتاح (ألا).  |
| ٢     | إِنَّ السَّعَادَةَ                                      | جاءت في بداية الكلام.          |
| ٣     | وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانُهُ لَأَتِي ... | اقترن خبرها باللام المزحلقة.   |
| ٤     | والله، إِنِّي سَأَبْذُلُ قَصَارَى جَهْدِي               | جاءت في أول جملة جواب القسم.   |

اضبط همزة {إن} حيثما وردت في ما يأتي:

١. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {أَمَّا وَاللَّهِ أَنِّي لِأَخْشَاكُمُ لِلَّهِ، وَأَتْقَاكُمُ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَصَلِّي وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ. فَمَنْ رَغِبَ عَنِّي فَلَيْسَ مِنِّي}.

(رواه البخاري)

٢. ان كثيراً من سوء الفهم ينتج عن سوء الإصغاء، إذ ان الإصغاء يتطلب مقاومة النفس والقدرة على الانتباه، والنفس تميل إلى التحدث أكثر منها إلى الإصغاء، وتكاد تملئه كلما طال. فوالله، ان الاستماع مهارة من الضرورة إتقانها.

(مهارات التواصل، د. فوزي عيسى)

٣. أُحِبُّ أَنْ أَجْلِسَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ حَيْثُ إِنَّ الْهَوَاءَ عَلِيلٌ.

٤. يعجبني الفتى الصادق السموح، إذ انه ذو خلق حسن.

| المثال | الجملة  | ضبط الهمزة | المثال | الجملة                 | ضبط الهمزة |
|--------|---|------------|--------|------------------------|------------|
| ١      | أَمَّا وَاللَّهِ أَنِّي لِأَخْشَاكُمُ لِلَّهِ | إِنِّي     | ٢      | ان كثيراً من سوء الفهم | إِنَّ      |
| ٣      | حَيْثُ إِنَّ الْهَوَاءَ عَلِيلٌ               | إِنَّ      |        | إذ ان الإصغاء          | إِنَّ      |
| ٤      | إذ انه ذو خلق حسن                             | إنه        |        | فوالله، ان الاستماع    | إِنَّ      |

عبّر عن المعاني الآتية باستخدام {إن} المكسورة همزتها بحسب ما هو مطلوب:

| المعنى                | المطلوب                      | التمثيل بجملة                                       |
|-----------------------|------------------------------|---|
| أهمية العلم في حياتنا | اقتران الخبر باللام المزحلقة | إِنَّ الْعِلْمَ لَمُهُمُّ فِي حَيَاتِنَا.           |
| حب الوطن.             | أول جملة القسم               | وَاللَّهِ، إِنَّ حُبَّ الْوَطَنِ وَاجِبٌ عَلَيْنَا. |
| الصبر والفرج.         | بداية الكلام                 | إِنَّ الصَّبْرَ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ.                |

اقرأ النصّ الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

"أظهر الملك أنوشروان يوماً من الأيام أنه مريض وأنفد ثقاته وأمناءه أن يطوفوا أقطار بلادهم، وأكناف ولاياتهم طالبين له لينة عتيقة في قرية خربة ليتداوى بها؛ إذ إن الأطباء وصفوا له ذلك، فطافوا ولايته كلها وعادوا إليه فقالوا له: ما وجدنا مكاناً خرباً ولا لينة عتيقة. فرح أنوشروان وشكر الله، وقال: إنّما أردتُ تجريب ولايتي، واختبار مملكتي؛ لأعلم هل بقي في الولاية موضع خراب لأعمره، وحيث إنه لم يبق فيها مكان إلا هو عامر فقد تمت أمور المملكة، وانتظمت الأحوال، ووصلت العمارة إلى درجة الكمال".

١. اقترح عنواناً مناسباً للنصّ.

٢. وردت في النصّ جملتان كسرت همزة {إن} فيهما وجوباً، ما علّة كسرها.

| الجملة                         | علّة كسر همزة إن      |
|--------------------------------|-----------------------|
| إذ إن الأطباء وصفوا له ذلك.    | جاءت بعد الظرف {إذ}.  |
| حيث إنه لم يبق فيها مكان.      | جاءت بعد الظرف {حيث}. |
| قال: إنّما أردتُ تجريب ولايتي. | جاءت محكية بالقول.    |

تحدّث أُمَامَ زَمَلَانِكَ فِي الصَّفِّ أَوْ الْإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ عَنِ أَهْمِيَّةِ الشَّبَكَةِ الْعَالَمِيَّةِ لِلْمَعْلُومَاتِ (الإنترنت) فِي تَنْمِيَةِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ لَدَى الطُّلَبَةِ. مَوْظَعًا حَالَاتِ كَسْرِ هَمْزَةِ (إِنَّ)



النَّبيل في اللغة العربيّة

النَّحو والصَّرف

الوحدة الثَّانية

أحوالُ الفاعِلِ والمفعولِ بهِ

تقديمًا وتأخيرًا

إعدادُ المعلمِ

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥



## ❖ أركان الجملة الفعلية:

✓ الفعل اللازم مع فاعله.

✓ الفعل المتعدّي مع فاعله، ويأخذ الفعل المتعدّي مفعولاً به.

## ❖ صور الجملة الفعلية:

اقرأ النصّ الآتي وتبيّن صور الجملة الفعلية منه:

" سطرّ شهداء الأردنّ المعاني السامية للوطنية في صفحة مشرقة من صفحات تاريخ رجالات الأردنّ الأوفياء، فلا وفاء أكثر من بذل النفس في سبيل إعلاء كلمة الحقّ والعدالة، والدفاع عن رسالة السلام والمحبة، وهذا ليس مستغرباً؛ فقد سكن قلوبهم حبّ الوطن، وأصبح منهم بمنزلة، فالمجد صنع هؤلاء الأبطال عندما وهبوا أرواحهم فداءً للوطن " .

### ١. الصورة الأولى: أصل الترتيب في الجملة الفعلية: { الفعل ، فالفاعل ، فالمفعول به }.

✓ مثال: { سطرّ شهداء الأردنّ المعاني السامية للوطنية }.

| الفعل | الفاعل | المفعول به |
|-------|--------|------------|
| سطرّ  | شهداء  | المعاني    |

### ٢. الصورة الثانية في الجملة الفعلية: { الفعل ، فالمفعول به ، فالفاعل }.

✓ مثال: { سكن قلوبهم حبّ الوطن }.

| الفعل | المفعول به | الفاعل |
|-------|------------|--------|
| سكن   | قلوب       | حبّ    |

### ٣. الصورة الثالثة في الجملة الفعلية: { المفعول به ، فالفاعل ، فالفاعل }.

✓ مثال: { فالمجد صنع هؤلاء الأبطال }.

| المفعول به | الفعل | الفاعل |
|------------|-------|--------|
| المجد      | صنع   | هؤلاء  |

### حدّد عناصر الجملة الفعلية الواردة في الأمثلة الآتية:

١. يدركُ الطالبُ النَّجَاحَ بالمشابرة.
٢. تصنعُ بعضُ الكائناتِ الحيّةِ - كالنباتاتِ - غذاءها بنفسها.
٣. جميلٌ أن يلقى الإنسانُ أخاهُ بابتسامة.
٤. اللهَ أسألُ أن يُوفِّقنا في مسيرتنا العلميّة والعملية.
٥. لا يُرجعُ المالَ المفقودَ إلا عفيفُ النَّفسِ.
٦. قال أحمد شوقي:

وَتَعَطَّلَتْ لُغَةَ الْكَلَامِ وَخَاطَبَتْ عَيْنِي فِي لُغَةِ الْهَوَى عَيْنَاكَ

| المفعول به            | الفاعل           | الفعل       | المثال |
|-----------------------|------------------|-------------|--------|
| النَّجَاحَ            | الطَّالِبُ       | يدركُ       | ١      |
| غذاءها                | بعضُ             | تصنعُ       | ٢      |
| أخاهُ                 | الإنسانُ         | يلقى        | ٣      |
| اللهَ                 | ضمير مستتر (أنا) | أسألُ       | ٤      |
| ال (نا) في: يُوفِّقنا | ضمير مستتر (هو)  | يُوفِّقُ    |        |
| المالَ                | عفيفُ            | يُرجِعُ     | ٥      |
| XXXX                  | لُغَةُ           | تَعَطَّلَتْ | ٦      |
| عَيْنِيَّ             | عَيْنَاكَ        | خَاطَبَتْ   |        |

## ✘ تقدم الفاعل على المفعول به وجوباً، ويكون في المواضع الآتية:

### ١. خشية اللبس لعدم وجود قرينة تميز أحدهما من الآخر:

✓ مثال: (هَنَّتْ سلمى نُهى بمناسبة عودتها من السفر).

- في جملة { هَنَّتْ سلمى نُهى ... }، نجد علامات الإعراب غير ظاهرة على كلمتي { سلمى ، نُهى } ولا يمكن معرفة أيهما هَنَّتْ الأخرى؛ مما استدعى أن يكون الاسم المتقدم منهما هو الفاعل.
- فعل التهنئة يمكن أن تقوم به كلٌّ من (سلمى) و (نُهى)، وإذا تقدم المفعول به على الفاعل خُفيت حقيقة كلٍّ منهما لعدم وجود قرينة تُزيل هذا الغموض فلا يُعرف الفاعل من المفعول به إلا بالترتيب.
- لذا يتقدم الفاعل وجوباً خشية اللبس لعدم وجود قرينة تميز أحدهما من الآخر.

### ❖ ملحوظة مهمة:

□ إن وُجِدَتْ قرينة لفظية أو معنوية فالترتيب لا يكون واجباً بل جائزاً:

### ▲ القرينة اللفظية:

✓ مثال: (أَكْرَمَتْ يحيى لُبنى).

□ وجود تاء التأنيث في الفعل دليلٌ على أن الفاعل هو المؤنث (لُبنى).

✓ مثال: (استقبلَ صديقي العزيزُ عمِّي).

□ ظهور علامة الرفع (الصِّمَّة) على آخر كلمة (العزيزُ) التي هي صفة (صديقي)، والصفة تتبع موصوفها فهي دليلٌ على أن (صديقي) هو الفاعل.

### ▲ القرينة المعنوية:

✓ مثال: (قرأ أخِي روايتي).

□ المعنى يقتضي أن يكون (أخي) هو الفاعل؛ لأنه هو الذي يقرأ الرواية لا العكس.

### ٢. كَوْنُ الفاعلِ ضميراً متصلاً، سواء أكان المفعول به اسماً ظاهراً أم ضميراً متصلاً:

### ❖ ضمائر الرفع المتصلة:

١. تاء المتكلم (كَتَبْتُ).
٢. تاء المخاطب (كَتَبْتَ).
٣. تاء المُخاطبة (كَتَبْتِ).
٤. {نا} الفاعلين (كَتَبْنَا).
٥. ألف الاثنين (كَتَبَا).
٦. واو الجماعة (كَتَبُوا).
٧. نون النسوة (كَتَبْنَ).
٨. ياء المخاطبة (تَكْتُبِي).

## أ. كَوْنُ الْفَاعِلِ ضَمِيرًا مَتَّصِلًا، وَالْمَفْعُولُ بِهِ اسْمًا ظَاهِرًا:

✓ مثال: قال الشاعر حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية:

أنا البحرُ في أحشائه الدرُّ كامنٌ      فهل سألو العوّاصَ عن صدّقاتي

□ في جملة { فهل سألو العوّاصَ عن صدّقاتي }، نلاحظ أنّ الفاعل هو { واو الجماعة } الذي اتّصل بالفعل { سأل }، وأنّ المفعول به اسمٌ ظاهرٌ { العوّاص }، ولا يجوز فصل الضمير المتّصل عمّا اتّصل به، فيجب تقدّم الفاعل على المفعول به وجوبًا إذا كان الفاعل ضميرًا متّصلًا والمفعول به اسمًا ظاهرًا.

## ب. كَوْنُ الْفَاعِلِ ضَمِيرًا مَتَّصِلًا، وَالْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرًا مَتَّصِلًا:

✓ مثال: ( زرتُ صديقي، فلما حضر أبوه قابلتهُ).

□ في جملة { قابلتهُ }، نلاحظ أنّ الفاعل هو { تاء المتكلم } التي اتّصلت بالفعل { قابل }، وأنّ المفعول به ضميرٌ متّصلٌ { الهاء }، أي أنّ الفاعل يتقدّم وجوبًا على المفعول به إذا كان الفاعل ضميرًا متّصلًا والمفعول به ضميرًا متّصلًا.

|       |   |
|-------|---|
| تدريب | ٢ |
|-------|---|

### علل تقدم الفاعل على المفعول به وجوبًا في ما تحته خطٌّ في كلِّ مما يأتي:

١. قال تعالى: { وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ }
٢. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اتَّقُوا الظَّلمَ، فَإِنَّ الظَّلمَ ظلماتٌ يومَ القيامةِ".
٣. قال الشاعر حيدر محمود مادحًا أهلَ الأردن:  
يعشقون الوردَ لكن  
يعشقون الأرضَ أكثرَ
٤. كَرَّمَ موسى عيسى لمشاركته في الأعمال التطويعية.
٥. قال الشاعر:  
لا تسألني النَّاسَ عن مالي وكثرتِه  
وسألني القومَ عن ديني وعن خلقي
٦. ناقش هذا ذاك في أمورٍ سياسيةٍ كثيرةٍ بلباقةٍ واحترامٍ.
٧. من أحسنَ لي شكرُهُ، ومن أساءَ تركتُهُ.
٨. من عادة الشاعر في العصر الجاهليّ الوقوفُ على الأطلال، والطلبُ من خليله أن يتذكَّرَ معه ودادَ محبوبته الرَّاحلة.

## الإجابة:

١. (يُذْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ): لأنَّ الفاعل ضمير متّصل (نون النسوة) والمفعول به اسم ظاهر (السَّيِّئَاتِ).
٢. (اتَّقُوا الظُّلْمَ): لأنَّ الفاعل ضمير متّصل (واو الجماعة) والمفعول به اسم ظاهر (الظُّلْمَ).
٣. (يعشقون الورد): لأنَّ الفاعل ضمير متّصل (واو الجماعة) والمفعول به اسم ظاهر (الورد).
- (يعشقون الأرض): لأنَّ الفاعل ضمير متّصل (واو الجماعة) والمفعول به اسم ظاهر (الأرض).
٤. (كَرَّمَ موسى عيسى): تقدّم الفاعل {موسى} على المفعول به {عيسى} خشية اللبس لعدم وجود قرينة لفظية أو معنوية تميّز أحدهما من الآخر؛ ولأنَّ الحركة مقدّرة على آخرهما؛ ولأنَّ كلاًّ منهما يمكن أن يكون فاعلاً أو مفعولاً به في المعنى.
٥. (لا تسألني النَّاسَ): لأنَّ الفاعل ضمير متّصل (ياء المخاطبة) والمفعول به اسم ظاهر (النَّاسَ).
- (وسألني القوم): لأنَّ الفاعل ضمير متّصل (ياء المخاطبة) والمفعول به اسم ظاهر (القوم).
٦. (ناقش هذا ذاك): تقدّم الفاعل اسم الإشارة {هذا} على المفعول به اسم الإشارة {ذاك} خشية اللبس لعدم وجود قرينة لفظية أو معنوية تميّز أحدهما من الآخر؛ ولأنَّ كلاًّ منهما يمكن أن يكون فاعلاً أو مفعولاً به في المعنى.
٧. (شَكَرْتُهُ): لأنَّ الفاعل ضمير متّصل (تاء المتكلم) والمفعول به ضمير متّصل (الهاء).
٨. (يتذكّرنا معه ودا): لأنَّ الفاعل ضمير متّصل (ألف الاثنين) والمفعول به اسم ظاهر (وداد).

|       |   |
|-------|---|
| تدريب | ٣ |
|-------|---|

### ما القرينة التي أزال الغموض في تمييز الفاعل من المفعول به في ما يأتي:

١. حثَّ والدي الفاضلُ أخي على زيارة المرضى.
٢. مَنْ أرشدَ مصطفى إلى تصميمِ خُطّةِ المشروع؟ لقد أرشدتُ علا مصطفى إليه.
٣. قالتِ المديرَةُ: استعارتُ صديقتي كتابي لحاجتها إليه.
٤. صقلَ مهارتي في الخطِّ مُدَرِّسي منذُ كنتُ صغيراً.
٥. نافستُ عيسى هدى في مسابقةِ أوائلِ المطالعينَ.

| المثال | نوع القرينة    | التفصيل  |
|--------|----------------|--|
| ١      | لفظية          | الحركة الإعرابية على كلمة الفاضل (الضمة)، فهي صفة والصفة تتبع موصوفها. |
| ٢      | لفظية          | لاتّصال الفعل بـ (تاء التانيث)، مما يعني أن الفاعل مؤنث (علا).         |
| ٣      | معنوية + لفظية | لأنّ الكتاب لا يستعير + وجود تاء التانيث (استعارت).                    |
| ٤      | معنوية + لفظية | المهارة لا تصقل + صقل فعل لمذكر (مُدَرِّسي) و كلمة (مهارة) مؤنث.       |
| ٥      | لفظية          | لاتّصال الفعل بـ (تاء التانيث)، مما يعني أن الفاعل مؤنث (هدى).         |

## ✘ تقدم المفعول به على الفاعل وجوباً، ويكون في المواضع الآتية:

١. إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به:

✓ مثال: (استلمَ الجائزة مُسْتَحِقُّهَا والابتسامة تعلقُ مُحْيَاه).

□ في جملة { استلمَ الجائزة مُسْتَحِقُّهَا }، نجد المفعول به { الجائزة } قد تقدمَ على الفاعل { مُسْتَحِقُّهَا }.

□ نلاحظ اتصال الضمير {ها} بالفاعل {مُسْتَحِقُّ} وهذا الضمير يعود على المفعول به {الجائزة}.

□ في هذه الحالة يجب أن يتقدم المفعول به على الفاعل؛ لأنه اتصل بالفاعل ضميرٌ يعودُ على المفعول به؛ فيتقدمُ المفعول به على الفاعل وجوباً.

٢. إذا كان المفعول به ضميراً متصلاً، والفاعل اسماً ظاهراً:

❖ ضمائر النصب المتصلة:

١. هاء الغائب (رأيتَه).
٢. كاف الخطاب (رأيتَكَ).
٣. ياء المتكلم (رأيتَنِي).
٤. (نا) المفعولية (سَمِعْنَا).

✓ مثال: قال أبو فراس الحمداني:

سيدكُرني قومي إذا جدَّ جدُّهمُ وفي الليلةِ الظلِّماءِ يُفْتَقَدُ البدرُ

□ في جملة { سيدكُرني قومي }، نجد أنَّ الفاعل هو الاسم الظاهر { قومي } والمفعول به هو الضمير المتصل {الياء} بالفعل { يذكُر }.

□ وفصلُ الضمير المتصل ممتنعٌ في اللغة؛ لذا وجب تقدمُ المفعول به على الفاعل.

|       |   |
|-------|---|
| تدريب | ٤ |
|-------|---|

بين سبب تقدم المفعول به على الفاعل في كلِّ مما يأتي:

١. قال تعالى: {يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ} (سورة غافر، الآية ٥٢)

٢. قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِحُّوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ} (سورة الحجرات، الآية ٦)

٣. يحمي الوطن أهله، ويعشق الأرض أصحابها.

٤. قال سعيد يعقوب:

أحلى القصائد ما أوحته عينك وما يرثله في الفجر جفناك



٥. قال الخليفة المستنجد:

إِنْ تَكُنْ شَابِتِ الدَّوَابِّ مَنِّي فَالليالي تَزِيئُهَا الأَقْمَارُ

٦. حَرَتْ الأَرْضَ مالِكُهَا عاقِدًا النَّيَّةَ على دوامِ تعهدها والحفاظِ عليها.

٧. يعجبني المواطنون الذين يقدمون المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.

٨. إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يحترمَكَ الآخرون فاحترِمهم أَنْتَ أولاً.

٩. يَنفَعُ الإنسانَ عَمَلُهُ الصَّالِحُ وَخُلُقُهُ الحَسَنُ وَعِلْمُهُ النَّافِعُ.

### الإجابة:

١. (يوم لا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ): اتَّصل بالفاعل (معذرة) ضمير (هم) يعود على المفعول به المقدم (الظالمين).
٢. (إِنْ جَاءَ كُمْ فَاسِقٌ): المفعول به ضمير متصل (كم) والفاعل اسم ظاهر (فاسق).
٣. (يحمي الوطن أهله): اتَّصل بالفاعل (أهل) ضمير (الهاء) يعود على المفعول به المقدم (الوطن).  
(يعشق الأرض أصحابها): اتَّصل بالفاعل (أصحاب) ضمير (الهاء) يعود على المفعول به المقدم (الأرض).
٤. (أوحته عينك): المفعول به ضمير متصل (الهاء)، والفاعل اسم ظاهر (عينك).  
(يرثله جفناك): المفعول به ضمير متصل (الهاء)، والفاعل اسم ظاهر (جفناك).
٥. (تزيئها الأقمار): المفعول به ضمير متصل (الهاء) والفاعل اسم ظاهر (الأقمار).
٦. (حرت الأرض مالِكها): اتَّصل بالفاعل (مالك) ضمير (الهاء) يعود على المفعول به (الأرض).
٧. (يعجبني المواطنون): المفعول به ضمير متصل (الياء) والفاعل اسم ظاهر (المواطنون).
٨. (يحترمك الآخرون): المفعول به ضمير متصل (الكاف) والفاعل اسم ظاهر (الآخرون).
٩. (ينفع الإنسان عمله): اتَّصل بالفاعل (عمل) ضمير (الهاء) يعود على المفعول به المقدم (الإنسان).

### ☒ تقدم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً، ويكون في المواضع الآتية:

١. إذا كان المفعول به ضمير نصبٍ منفصلاً يدلُّ على الاختصاص:

(سورة الفاتحة، الآية ٥)

✓ مثال: قال تعالى: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}

□ في الآية {إِيَّاكَ نَعْبُدُ}، نجد الفعل {نعبد} متعدِّ وفاعله ضمير مستتر (نحن) ومفعوله الضمير المنفصل {إياك}.

□ نلاحظ أنَّ المفعول به قد تقدَّم على الفعل والفاعل؛ لأنَّه ضمير نصبٍ منفصل يدلُّ على الاختصاص.

□ في الآية {إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}، نجد الفعل {نستعين} متعدِّ وفاعله ضمير مستتر (نحن) ومفعوله الضمير المنفصل

{إياك}.

□ نلاحظ أنَّ المفعول به قد تقدَّم على الفعل والفاعل؛ لأنَّه ضمير نصبٍ منفصل يدلُّ على الاختصاص.

❖ **ضمائر النصب المنفصلة { تدل على الاختصاص }:**

(إياي، إيانا، إياك، إياك، إياكما، إياكم، إياكن، إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهن)

٢. **إذا كان المفعول به من الألفاظ التي لها حق الصدارة، كأسماء الاستفهام، وكم الخبرية، وأسماء الشرط:**

✓ مثال: (كم كتاباً قرأت في العطلة الصيفية؟).

□ في الجملة نجد الفعل { قرأت } فعل متعدٍ، وفاعله الضمير المتصل { تاء المخاطب } ونجد أنه لم يستوفِ مفعوله بعده، لذلك تكون { كم } في محل نصب مفعول به.

□ من المعلوم أن أسماء الاستفهام لها حق الصدارة في الكلام؛ لذا تقدّم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل.

✓ مثال: (كم مشكلة حل التطور التكنولوجي؟).

□ في الجملة نجد الفعل { حل } فعل متعدٍ، وفاعله الاسم الظاهر { التطور } ونجد أنه لم يستوفِ مفعوله بعده، لذلك تكون { كم } في محل نصب مفعول به.

□ من المعلوم أن كم الخبرية لها حق الصدارة في الكلام؛ لذا تقدّم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل.

✓ مثال: (من تقابل فابتسم في وجهه).

□ في الجملة نجد الفعل { تقابل } فعل متعدٍ، وفاعله الضمير المستتر { أنت } ونجد أنه لم يستوفِ مفعوله بعده، لذلك تكون { من } في محل نصب مفعول به.

□ من المعلوم أن { أسماء الشرط } لها حق الصدارة في الكلام؛ لذا تقدّم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل.

❖ **أسماء الاستفهام: من، ما، متى، كيف، أين، أتي، أيان، كم، ...**

□ كم الاستفهامية تكون في محل نصب مفعول به؛ إذا تلاها:

|   |  |
|---|--|
| ١. فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله.<br>✓ مثال (كم زهرة سقى أحمد البارحة؟).<br>▪ كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم. | ٢. فعل متعدٍ لأكثر من مفعول ولم يستوفِ بقية مفاعيله.<br>✓ مثال (كم ديناراً تعطونني؟).<br>▪ كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ مقدّم. |
|---|--|

□ كم الخبرية تكون في محل نصب مفعول به؛ إذا تلاها فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله أو مفاعيله:

✓ مثال (وكم من كلمة قلت أدت إلى السامعين بعض ما حملتها من معانٍ ومقاصد لا كلها).

▪ كم: (الخبرية) اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

### حدّد سبب تقدّم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً في كلِّ مما يأتي:

(سورة البقرة، الآية ٢٧٢)

١. قال تعالى: { وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ }

٢. قال أبو عمر العرجاني:

أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا ليوم كريمةٍ وسدادٍ تُعْر

٣. قال المتنبي في كافور:

ماذا لقيت من الدنيا وأعجبه ما  
أني بما أن شاكٍ منه محسودٌ

□ (أن: هي أنا)، حذف ألفها في البيت للضرورة الشعرية.

٤. الكلمة الطيبة صدقة، وإياها يرتجي الخلق.

٥. من زرت في هذا المساء؟

٦. من أمثال العرب: "إياك أعني واسمعي يا جارة".

| الرقم | سبب تقدّم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً                            |
|-------|--|
| ١     | لأنّ المفعول به اسم شرط (ما)، وهو من الألفاظ التي لها حقّ الصدارة.       |
| ٢     | لأنّ المفعول به اسم استفهام (أيّ)، وهو من الألفاظ التي لها حقّ الصدارة.  |
| ٣     | لأنّ المفعول به اسم استفهام (ماذا)، وهو من الألفاظ التي لها حقّ الصدارة. |
| ٤     | لأنّ المفعول به ضمير نصب منفصل (إياها)، يدلّ على الاختصاص.               |
| ٥     | لأنّ المفعول به اسم استفهام (من)، وهو من الألفاظ التي لها حقّ الصدارة.   |
| ٦     | لأنّ المفعول به ضمير نصب منفصل (إياك)، يدلّ على الاختصاص.                |

### اضبط ما تحته خطّ في النّص الآتي:

علّمتني الحياة أنّ الذين يبنون قصورهم بالأوهام تهدمها الحقائق، والذين ينصبون حياتهم في مهاب الربّح تبعثها العواصف، والذين يرسون قواعدهم على الرّمال تميدُ بهم يوم تتحرك الرّمال، ولا ثبات إلا لما له أصلٌ ثابتٌ، فتكافئ الحياة أصحاب الهمم العالية الذين لا يعرفون اليأس ويصرون على تحقيق طموحاتهم.

الحياة      قصورهم      الحقائق      حياتهم      العواصف  
قواعدهم      الرّمال      الحياة      أصحاب      اليأس

أعد صياغة الجمل الآتية بحسب ما هو مطلوب بين قوسين:

| الإجابة               | المطلوب                                    | الجملة                    |
|-----------------------|--|---------------------------|
| يحبُّ العلمَ طلابُهُ. | المفعول به مقدّمٌ وجوباً على الفاعل        | يحبُّ طلابُ العلمِ العلمَ |
| حفّزَ معلمي أخي.      | الفاعل مقدّمٌ وجوباً على المفعول به        | حفّزَ معلمي المخلصُ أخي   |
| إيّاكَ يقصدُ الضيفُ.  | المفعول به مقدّمٌ وجوباً على الفعل والفاعل | يقصدك الضيفُ              |

□ في جملة (حفّزَ معلمي أخي): تقدم الفاعل على المفعول به وجوباً لعدم وجود قرينة لفظية، فيكون المقدم هو الفاعل بدلالة القرينة المعنوية، لأن المتعارف عليه أن المعلم هو الذي يقوم بالتحفيز.

اجعل كل اسمٍ مما يأتي مفعولاً به مقدماً على الفاعل وجوباً في جملة مفيدة:

| الاسم               | الإجابة                         | جملة أخرى |
|---------------------|---------------------------------|-----------|
| الضمير المتصل (هما) | المعرفة والعلم تنميها المطالعة. |           |
| (نا) المفعولية      | زارنا علي.                      |           |
| المعلمين            | يحترم المعلمين طلابهم.          |           |

اجعل كل اسمٍ مما يأتي فاعلاً مقدماً على المفعول به وجوباً في جملة مفيدة:

| الاسم         | الإجابة             | جملة أخرى |
|---------------|---------------------|-----------|
| (نا) الفاعلية | قرأنا الرواية.      |           |
| نجوى          | كرمت نجوى سلمى.     |           |
| تاء المخاطب   | أراك أحببت القراءة. |           |

مثل جملة من إنشائك لما يأتي:

١. فاعلٌ تقدّمَ على المفعول به وجوباً لعدم وجود قرينة.

٢. مفعول به تقدّمَ على الفاعل وجوباً لأنّصال الفاعل بضمير يعود على المفعول به.

٣. مفعول به تقدّمَ على الفعل والفاعل؛ لأنّه من الألفاظ التي لها حقُّ الصّدارة في الكلام.

اقرأ الأبيات الآتية للشاعر أبي تمام، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

|                             |                          |
|-----------------------------|--------------------------|
| إذا جاريّت في خُلُقٍ دنيئاً | فأنت ومن تجاربه سواء     |
| رأيتُ الحرَّ يجنبُ المخازي  | ويحميه عن العذرِ الوفاء  |
| وما من شدّةٍ إلا سيأتي      | لها من بعد شدّتها رخاء   |
| لقد جرّبتُ هذا الدهرَ حتّى  | أفادّني التجاربُ والعناء |

١. أي بيت يتفق في مضمونه مع قول الشاعر أبي الفضل يوسف بن النحوي:

|                                      |                        |
|--------------------------------------|------------------------|
| اشتدّي أزمة تنفرجي                   | قد آذن ليّلك بالبلج    |
| البيت الثالث: وما من شدّةٍ إلا سيأتي | لها من بعد شدّتها رخاء |

٢. استخراج:

أ. جملتين تقدّم فيهما الفاعل على المفعول به وجوباً.

✓ رأيتُ الحرَّ. ✓ جرّبتُ هذا الدهرَ.

ب. جملتين تقدّم فيهما المفعول به على الفاعل وجوباً.

✓ ويحميه عن العذرِ الوفاء. ✓ أفادّني التجاربُ.

## ١. نموذج في الإعراب:

(سورة البقرة، الآية ١٢٤)

□ قال تعالى: {وَإِذِ انْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ}

- **انتلى:** فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المقدَّرة على الألف، منع من ظهورها التَّعذر.
- **إبراهيم:** مفعول به مقدَّم وجوبًا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- **ربه:** فاعل مؤخرٌ وجوبًا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- **الهاء:** ضمير متَّصل مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ جرِّ مضافٍ إليه.

## ٢. أعرب ما تحته خطٌ في ما يأتي:

أ. قال تعالى: {أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ

(سورة البقرة، الآية ١٣٣)

آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ}

- **حضر:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- **يعقوب:** مفعول به مقدَّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- **الموت:** فاعل مؤخرٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ب. قال أحمد شوقي:

جَحَدْتُهَا وَكَتَمْتُ السَّهْمَ فِي كَيْدِي جَرَحُ الْأَحْبَةِ عِنْدِي غَيْرُ ذِي أَلْمِ

- **جحد:** فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر على آخره لا يتَّصل به ضمير رفع متحرِّك.
- **الهاء:** ضميرٌ متَّصل مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ رفعٍ فاعل.
- **الهاء:** ضميرٌ متَّصل مبنيٌّ في محلِّ نصبٍ مفعول به.

ج. تذكَّرَ مصطفى موسى في صباحِ أحدِ الأيامِ المشرقةِ فقرَّرَ أن يزوره في أقرب وقتٍ.

- **مصطفى:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على الألف منع من ظهورها التَّعذر.
- **موسى:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على الألف منع من ظهورها التَّعذر.

النَّبيل في اللغة العربيّة

النَّحو والصَّرف

الوحدة الثَّالثة

الإبدال

إعدادوالمعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥





❖ **الإبدال:** جُئِلَ حرفٌ مكانَ حرفٍ آخر، ويكون في الحروف الصّحيحة، وفي المعتلّة (اتّصل) في صيغةٍ محدّدةٍ هي (افتعل) ومصدرها ومشتقاتها إذا كانت فأوها أحد الحروف الآتية:  
 • واو • زاي • دال • ذال • طاء • صاد • ضاد

❖ **الغاية من الإبدال:** تحقيق الانسجام والتجانس الصوتي بين الحروف، وتسهيل النطق بها، واجتناب الثقل الصوتي الناتج عن تجاوز أصوات متقاربة أو متباعدة في مخرجها.

❖ **صيغة { افتعل }، ومشتقاتها:** { يفتعل، افتعل، مُفْتَعِل، مُفْتَعَل، افتعال، .... }.

✓ **مثال { احترم }، ومشتقاتها:** { يحترم، احترم، محترم، محترم، احترام، .... }.

❖ **كلمة { احترم }، ومشتقاتها:** التاء فيها زائدة، تسمى { تاء الافتعال }، تأتي في هذا الوزن { حرفاً ثالثاً دائماً }، ويحدث في { هذه الصيغة } إبدال حروفٍ مكان حروفٍ أخرى.

## ❑ حالات الإبدال:

١. إذا كانت فاء { افتعل } واواً (و):

▲ طريقة الإبدال:

أ. معرفة مجرد الفعل. ب. إبدال الواو { فاء الافتعال } إلى تاء. ج. تدغم التاء بالتاء { ت }.

✓ مثال: قال تعالى: { فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (٦) فَسَيُسَّرُهُ لِيُسْرَى (٧) } (سورة الليل، الآيات ٥-٧)

□ الفعل اتقى جاء على وزن افتعل وأصله اوتقى جاءت فاء افتعل فيه واواً بدليل المجرد وقى.

□ أبدلت الواو إلى تاء لتحقيق التجانس الصوتي مع تاء الافتعال ولتيسير عملية النطق.

□ لأن اجتماع حرفين متماثلين يؤدي إلى شيءٍ من الثقل على اللسان، فإنّ { التائين يدغمان في تاءٍ واحدة }، لكي يسهل النطق بها.

❑ هذا الإبدال يحصل في مصدر افتعل ومشتقاتها، نحو: يتقى، متقى، متقى، اتقاء؛ إذ إن فاء افتعل ومصدرها ومشتقاتها إذا جاءت واواً تُبدلُ تاءً، ثمّ تُدغمُ في تاء افتعل.

| الكلمة | الوزن     | المجرد | أصل الفاء | أصل الصياغة | الإبدال   | الإدغام |
|--------|-----------|--------|-----------|-------------|-----------|---------|
| اتقى   | افتعل     | وقى    | واو       | اوتقى       | اتتقى     | اتقى    |
| يتقى   | يفتعل     | وقى    | واو       | يوتقى       | يتتقى     | يتقى    |
| متقى   | مُفْتَعِل | وقى    | واو       | مُوتَقِي    | مُتَتَقِي | مُتَقِي |
| متقى   | مُفْتَعَل | وقى    | واو       | مُوتَقِي    | مُتَتَقِي | مُتَقِي |
| اتقاء  | افتعال    | وقى    | واو       | اوتقاء      | اتتقاء    | اتقاء   |

## ٢. إذا كانت فاء { افعل } زايًا (ز) أو دالًا (د) أو ذالًا (ذ):

✗ أولاً: إذا كانت فاء { افعل } زايًا (ز):

٨ طريقة الإبدال:

أ. معرفة مجرد الفعل. ب. إبدال تاء {الافتعال} إلى دال.

✓ مثال: ازدهرت الحياة الاقتصادية في الأردن؛ لأنه ينعم بالأمن والعدالة.

□ الفعل ازدهر جاء على وزن افعل وأصله ازتهر جاءت فاء افعل فيه زايًا بدليل المجرد زهر.

□ نجد الوزن الصرفي لكلمة ازدهر افعل فأصلها ازتهر وفي نطقه صعوبة.

□ ولأن فاء افعل جاءت زايًا أبدلت تاء افعل دالًا؛ لتحقيق التقارب الصوتي بين الزاي والدال لصعوبة النطق بين الزاي والتاء.

✗ هذا الإبدال يحصل في مصدر ازدهر ومشتقاتها، نحو: يزدهر، مُزدهر، مُزدهر، ازدهار؛ إذ إن فاء افعل ومصدرها ومشتقاتها إذا جاءت زايًا تُبدلُ تاء افعل دالًا:

| الكلمة | الوزن    | المجرد | أصل الصياغة | الإبدال   |
|--------|----------|--------|-------------|-----------|
| ازدهر  | افتعل    | زهر    | ازتهر       | ازدهر     |
| يزدهر  | يفتعل    | زهر    | يزتهر       | يزدهر     |
| مُزدهر | مُفتَعَل | زهر    | مُزْتَهَر   | مُزْدَهَر |
| مُزدهر | مُفتَعَل | زهر    | مُزْتَهَر   | مُزْدَهَر |
| ازدهار | افتعال   | زهر    | ازتهار      | ازدهار    |

✗ ثانيًا: إذا كانت فاء { افعل } دالًا (د):

٨ طريقة الإبدال:

أ. معرفة مجرد الفعل. ب. إبدال تاء {الافتعال} إلى دال. ج. إدغام الدال بالدال.

✓ مثال: قال عمر - رضي الله عنه - : "البينة على من ادعى، واليمين على من أنكر".

□ الفعل ادعى جاء على وزن افعل وأصله ادتعى جاءت فاء افعل فيه دالًا بدليل المجرد دعا.

□ نجد الوزن الصرفي لكلمة ادعى افعل فأصلها ادتعى وفي نطقه صعوبة.

□ ولأن فاء افعل جاءت دالًا أبدلت تاء افعل دالًا، ثم أدغمت الدال الأولى الساكنة مع الدال الثانية المتحركة؛ تحقيقًا للتجانس الصوتي بين الدالين، وتيسيرًا للنطق.

✗ هذا الإبدال يحصل في مصدر ادعى ومشتقاتها، نحو: يدعي، مدع، مدعى، ادعاء؛ إذ إن فاء افتعل ومصدرها ومشتقاتها إذا جاءت دالاً تُبدلُ تاء افتعل دالاً، ثم تُدغمُ الدال بالذال.

| الكلمة | الوزن    | المجرد | أصل الصياغة | الإبدال | الإدغام |
|--------|----------|--------|-------------|---------|---------|
| ادعى   | افتعل    | دعا    | ادتعى       | اددعى   | ادعى    |
| يدعي   | يفتعل    | دعا    | يدتعي       | يددعي   | يدعي    |
| مدع    | مُفتَعِل | دعا    | مدتَع       | مددع    | مدع     |
| مدعى   | مُفتَعَل | دعا    | مدتعي       | مددعي   | مدعى    |
| ادعاء  | افتعال   | دعا    | ادتعاء      | اددعاء  | ادعاء   |

✗ ثالثاً: إذا كانت فاء { افتعل } ذالاً (ذ):

طريقة الإبدال:

أ. معرفة مجرد الفعل. ب. إبدال تاء { الافتعال } إلى دال. ج. إدغام الذال بالذال.

(سورة القمر، الآية ١٧)

✓ مثال: قال تعالى: {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ}

□ اسم الفاعل مذكر جاء على وزن مُفْتَعِل وأصله مُدْتَكَّر جاءت فاء افتعل فيه ذالاً بدليل المجرد ذكر.

□ ولأن فاء افتعل جاءت ذالاً أبدلت تاء افتعل دالاً، ثم أدغمت الذال الساكنة مع الذال المتحركة؛ تحقيقاً للتجانس الصوتي بين الدالين، وتيسيراً للنطق.

✗ هذا الإبدال يحصل في مصدر { ادكر } ومشتقاتها، نحو { يدكر، مدكر، مدكر، ادكار }؛ إذ إن فاء { افتعل } ومصدرها ومشتقاتها إذا جاءت { ذالاً } تُبدلُ تاء افتعل { دالاً }، ثم تُدغمُ الذال بالذال.

| الكلمة | الوزن    | المجرد | أصل الصياغة | الإبدال | الإدغام |
|--------|----------|--------|-------------|---------|---------|
| ادكر   | افتعل    | ذكر    | اذتكر       | اددكر   | ادكر    |
| يدكر   | يفتعل    | ذكر    | يدتكر       | يددكر   | يدكر    |
| مدكر   | مُفتَعِل | ذكر    | مدتكر       | مددكر   | مدكر    |
| مدكر   | مُفتَعَل | ذكر    | مدتكر       | مددكر   | مدكر    |
| ادكار  | افتعال   | ذكر    | اذتكار      | اددكار  | ادكار   |

### ٣. إذا كانت فاء { افتعل } طاء (ط) أو صاداً (ص) أو ضاداً (ض):

☒ أولاً: إذا كانت فاء { افتعل } طاء (ط):

٨ طريقة الإبدال:

أ. معرفة مجرد الفعل. ب. إبدال تاء { الافتعال } إلى طاء. ج. إدغام الطاء بالطاء.

✓ مثال: يا بُنيّ، اطّرح التّشاؤم، وأقبلْ على الحياة بتفائل وأملٍ.

☐ الفعل اطّرح جاء على وزن افتعل وأصله اطترح جاءت فاء افتعل فيه طاء بدليل المجرد طرح.

☐ أبدلت تاء افتعل طاء؛ لتحقيق التّجانس الصّوتي مع الطاء ثمّ أدغمت الطاءان فأصبحتا طاء مشدّدة، لكي يسهل

التّلق بهما.

☒ هذا الإبدال يحصل في مصدر اطّرح ومشتقاتها، نحو: يطّرح، مُطّرح، مُطّرح، اطّراح؛ إذ إنّ فاء افتعل ومصدرها

ومشتقاتها إذا جاءت طاء تُبدلُ تاء افتعل طاء وتدغم الطاء الأولى مع الطاء الثانية:

| الكلمة | الوزن  | المجرد | أصل الصياغة | الإبدال | الإدغام |
|--------|--------|--------|-------------|---------|---------|
| اطّرح  | افتعل  | طرح    | اطترح       | اططرح   | اطّرح   |
| يطّرح  | يفتعل  | طرح    | يطترح       | يططرح   | يطّرح   |
| مُطّرح | مُفتعل | طرح    | مُطّرح      | مُططرح  | مُطّرح  |
| مُطّرح | مُفتعل | طرح    | مُطّرح      | مُططرح  | مُطّرح  |
| اطّراح | افتعال | طرح    | اطتراح      | اططراح  | اطّراح  |

☒ ثالثاً: إذا كانت فاء { افتعل } صاداً (ص):

٨ طريقة الإبدال:

أ. معرفة مجرد الفعل. ب. إبدال تاء { الافتعال } إلى طاء.

✓ مثال: قال زيدٌ: يا صديقي، أنا أبيعُ لك الغنّ من السّمين، ولا أصطاد عثراك.

☐ الفعل اصطاد جاء على وزن افتعل وأصله اصتاد جاءت فاء افتعل فيه صاداً بدليل المجرد صاد.

☐ أبدلت تاء افتعل طاء؛ لتحقيق الانسجام الصّوتي مع الصاد.

☒ هذا الإبدال يحصل في مصدر اصطاد ومشتقاتها، نحو: يصطاد، مُصطاد، اصطياد؛ إذ إنّ فاء افتعل ومصدرها

ومشتقاتها إذا جاءت صاداً تُبدلُ تاء افتعل طاء:

| الكلمة | الوزن  | المجرد | أصل الصياغة | الإبدال |
|--------|--------|--------|-------------|---------|
| اصطاد  | افتعل  | صاد    | اصتاد       | اصطاد   |
| يصطاد  | يفتعل  | صاد    | يصتاد       | يصطاد   |
| مُصطاد | مُفتعل | صاد    | مصتاد       | مُصطاد  |
| اصطياد | افتعال | صاد    | اصتياد      | اصطياد  |

✗ ثالثاً: إذا كانت فاء { افعل } ضاداً (ض):

▲ طريقة الإبدال:

أ. معرفة مجرد الفعل. ب. إبدال تاء { الافتعال } إلى طاء.

✓ مثال: تأملتُ جمال الطبيعة وأنا مُضطَّجِع في ظلِّ الشَّجرة.

□ اسم الفاعل مُضطَّجِع جاء على وزن مُفْتَعِل وأصله مُضتَجِع جاءت فاء افعل فيه ضاداً بدليل المجرد ضجع.

□ أبدلت تاء افعل طاء؛ لتحقيق الانسجام الصّوتي مع الضاد.

✗ هذا الإبدال يحصل في مصدر اضطجع ومشتقاتها، نحو: يضطجع، مضطجع، مضطجع، اضطجاع؛ إذ إن فاء افعل

ومصدرها ومشتقاتها إذا جاءت ضاداً تُبدلُ تاء افعل طاء:

| الكلمة     | الوزن      | المجرد | أصل الصياغة | الإبدال    |
|------------|------------|--------|-------------|------------|
| اضطجع      | افتعل      | ضجع    | اضتجع       | اضطجع      |
| يضطجع      | يفتعل      | ضجع    | يضاجع       | يضطجع      |
| مُضطَّجِع  | مُفْتَعِل  | ضجع    | مُضتَجِع    | مُضطَّجِع  |
| مُضطَّجِعٌ | مُفْتَعِلٌ | ضجع    | مُضتَجِعٌ   | مُضطَّجِعٌ |
| اضطجاع     | افتعال     | ضجع    | اضتجاع      | اضطجاع     |

|       |   |
|-------|---|
| تدريب | ١ |
|-------|---|

هات الثلاثيَّ المجرد مما يأتي:

| الكلمة  | الثلاثيَّ المجرد | الكلمة | الثلاثيَّ المجرد |
|---------|------------------|--------|------------------|
| اتفاق   | وفق              | اصطلاح | صلح              |
| المزدهي | زها              | ازداد  | زاد              |
| اتكال   | وكل              | اضطرام | ضرم              |

|       |   |
|-------|---|
| تدريب | ٢ |
|-------|---|

صغ من الأنعال الآتية فعلاً على وزن { افعل }:

| الكلمة | الثلاثيَّ المجرد | الكلمة | الثلاثيَّ المجرد |
|--------|------------------|--------|------------------|
| وزن    | اتزن             | زهم    | ازدحم            |
| ذخر    | ادخر             | ضر     | اضطر             |

وضَّحِ الإِبْدَالَ فِي الْكِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

١. قال تعالى: {وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمَّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ}.

(سورة فاطر، الآية ٣٧)

٢. قال تعالى {وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ}

(سورة آل عمران، الآية ٤٢)

٣. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كلوا الزيت وادِّهِنوا به؛ فإنه من شجرة مباركة".

(رواه الترمذي)

٤. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب، وإلا فليضطجع".

(سنن أبي داود)

٥. قال حافظ إبراهيم:

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَأَتَهَمْتُ حَصَاتِي وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَاحْتَسَبْتُ حَيَاتِي

٦. تطوّرت وسائلُ الاتصالات تطوُّراً مذهلاً في السَّنوات العشر الماضية.

٧. على المرء أن يطلِّعَ على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتها.

٨. ارغبوا بأنفسكم عن المطامع فإنها تصطادُ كلَّ أحمق.

٩. قال أحمد شوقي:

لَا تُثْبِتُ الْعَيْنُ شَيْئًا، أَوْ تُحَقِّقْهُ إِذَا تَحَيَّرَ فِيهَا الدَّمْعُ وَاصْطَرَبَا

١٠. قال هارون الرشيد: "داو جرحك لا يتسع".

١١. اصطبرْ على ما ينوبك تسعدْ في الآخرة.

١٢. إنَّ السياسات الزراعيَّة التي تعتمد التكنولوجيا الحديثة تسهم في مواجهة الزيادة السكانية المطردة.

١٣. في قلبي مُتَّسِعٌ لكلِّ حديثٍ ينفع.

١٤. قال الشاعر:

عندي اصطبارٌ وأما أنني جَزَعٌ يومَ النوى فليوجدِ كاد يبريني

١. (يَصْطَرِخُونَ): أصلها يَصْطَرِخُونَ بدليل المجرد صرخ، جاءت فاء افتعل صَاداً فأبدلت تاء الافتعال طاء.
٢. (اصْطَفَاكَ): أصلها اصْطَفَاكَ بدليل المجرد صفا، جاءت فاء افتعل صَاداً فأبدلت تاء الافتعال طاء.
٣. (وَادَّهِنُوا): أصلها وادَّهِنُوا بدليل المجرد دهن، جاءت فاء افتعل دَالاً فأبدلت تاء الافتعال دَالاً ثمَّ أدغمت مع الدال الأخرى.
٤. (فليضطج): أصلها فليضْطج بدليل المجرد {ضجج}، جاءت فاء افتعل ضَاداً فأبدلت تاء الافتعال طاء.
٥. (فانتهمت): أصلها فانتهمت بدليل المجرد وهم، جاءت فاء افتعل وَاواً فأبدلت تاء الافتعال تاء ثمَّ أدغمت مع التاء الأخرى.
٦. (الاتصالات): أصلها الاتْصَالَات بدليل المجرد وصل، جاءت فاء افتعل وَاواً فأبدلت تاء الافتعال تاء ثمَّ أدغمت مع التاء الأخرى.
٧. (يطلّع): أصلها يطلّع بدليل المجرد طلع جاءت فاء افتعل طاء فأبدلت تاء الافتعال طاء ثمَّ أدغمت مع الطاء الأخرى.
٨. (تصطاد): أصلها تصْطَاد بدليل المجرد صاد، جاءت فاء افتعل صَاداً فأبدلت تاء الافتعال طاء.
٩. (اضطربا): أصلها اضْطَرَبَا بدليل المجرد ضرب، جاءت فاء افتعل ضَاداً فأبدلت تاء الافتعال طاء.
١٠. (يتسع): أصلها يوتسع بدليل المجرد وسع، جاءت فاء افتعل وَاواً فأبدلت تاء الافتعال تاء ثمَّ أدغمت مع التاء الأخرى.
١١. (اصطبر): أصلها اصْطَبِر بدليل المجرد صبر، جاءت فاء افتعل صَاداً فأبدلت تاء الافتعال طاء.
١٢. (المطرّدة): أصلها المطرّدة بدليل المجرد طرد، جاءت فاء افتعل طاء فأبدلت تاء الافتعال طاء ثمَّ أدغمت مع الطاء الأخرى.
١٣. (مُتَّسِعٌ): أصلها مُوتَّسِعٌ بدليل المجرد وسع، جاءت فاء افتعل وَاواً فأبدلت تاء الافتعال تاء ثمَّ أدغمت مع التاء الأخرى.
١٤. (اصطبار): أصلها اصْطَبَارٌ بدليل المجرد صبر، جاءت فاء افتعل صَاداً فأبدلت تاء الافتعال طاء.

اصطحب الكتاب فهو لا يدعي ولا يزدهي ونعم الجليس لك، يساندك، به يتفق لسانك وقلبك إلى أحسن الرأي، وكلما قاربت الكتاب اجتمع رأيك، وثاب حلمك، ولا يثقل ظلك على غيرك، فإن أمسكتته تعلق بك، وإن جأبته سكت عنك.

١. حدد الكلمات التي حصل فيها إبدال، ثم وضّح واحدة منها.

- ✓ اصطحب: أصلها اصطحب بدليل المجرد صحب، جاءت فاء افتعل صاداً فأبدلت تاء الافتعال طاء.
- ✓ يدعي: أصلها يدعي بدليل المجرد دعا، جاءت فاء افتعل دالاً فأبدلت تاء الافتعال دالاً ثم أدغمت مع الدال الأخرى.
- ✓ يزدهي: أصلها يزدهي بدليل المجرد زها، جاءت فاء افتعل زايأ فأبدلت تاء الافتعال دالاً.
- ✓ يتفق: أصلها يوتفق بدليل المجرد وفق، جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت تاء الافتعال تاء ثم أدغمت مع التاء الأخرى.

٢. أعرب ما تحته خطاً.

- ✓ اصطحب: فعل أمر مبني على السكون، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
- ✓ الكتاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- ✓ يساندك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل: ضمير مستتر تقديره هو يعود على (الكتاب). والكاف: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

ما الحرف الذي أبدل في ما تحته خطاً:

١. قال تعالى: {وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ}.

(سورة آل عمران، الآية ٤٩)

٢. ازدانت شوارع المدن بالأعلام بمناسبة مرور مئة عام على الثورة العربية الكبرى.

٣. قال الشاعر:

كل من يدعي بما ليس فيه كذبته شواهد الاختبار

٤. من كان مُتَّصِفًا بالعلم، والأدب، والعفة، ساد بين الناس.



## الإجابة:

١. (تَدَخِرُونَ): تاء الافتعال، أبدلت دالاً، وأدغمت مع الدال، فأصبحت دالاً مشددة.
٢. (ازدانت): تاء الافتعال، أبدلت دالاً.
٣. (يَدْعِي): تاء الافتعال، أبدلت دالاً، وأدغمت مع الدال الأخرى فأصبحت دالاً مشددة.
٤. (مُتَّصِفًا): فاء الافتعال (الواو) أبدلت تاء، وأدغمت مع التاء الأخرى فأصبحت تاء مشددة.

|   |       |
|---|-------|
| ٦ | تدريب |
|---|-------|

### وضّح الإبدال في الكلمات الآتية:

(ازدحام، اصطفى، متّزن، يضطرب، اضطهاد).

١. (ازدحام): أصلها ازدحام بدليل المجرّد زحم، جاءت فاء افتعل زايًا فأبدلت تاء الافتعال دالاً.
٢. (اصطفى): أصلها اصطفى بدليل المجرّد صلى، جاءت فاء افتعل صادًا فأبدلت تاء الافتعال طاء.
٣. (متّزن): أصلها متّزن بدليل المجرّد وزن، جاءت فاء افتعل واوًا فأبدلت فاء الافتعال تاء. ثمّ أدغمت مع التاء الأخرى.
٤. (يضطرب): أصلها يضطرب بدليل المجرّد ضرب، جاءت فاء افتعل ضادًا فأبدلت تاء الافتعال طاء.
٥. (اضطهاد): أصلها اضطهاد بدليل المجرّد ضهد، جاءت فاء افتعل ضادًا فأبدلت تاء الافتعال طاء.

|   |       |
|---|-------|
| ٧ | تدريب |
|---|-------|

صمّم على جهاز الحاسوب خريطة مفاهيم لحالات الإبدال، ثمّ عرضها أمام زملائك.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النَّبِيلُ  
في اللغة العربيّة

النَّحْوُ وَالصَّرْفُ

الوحدة الرَّابِعة

أَسْلُوبُ التَّعْجِيبِ

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

مطالعة

ذاتية

النَّبِيلُ  
في اللغة العربيّة

النَّحْوُ وَالصَّرْفُ

الوحدة الخامسة

التَّصْغِيرُ

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥



❖ **التصغير:** صيغةٌ مخصوصةٌ تطرأ على بنية الأسماء المعربة؛ للدلالة على معانٍ تُفهم من السياق.

## ❧ أولاً: دلالات التصغير:

### ١. التحقير وتقليل الشأن:

✓ مثال: قال الشاعر:

تعلّم يا شويعر كيف تهجو      ودعك من الخنا فالرأسُ شابا

❑ **شُويعِر:** جاءت مضمومة الأول ومفتوحة الثاني مع تسكين الياء ومن سياق الكلام يفهم أنّ المعنى المقصود بالاسم المُصغَّر هو: {التحقير وتقليل الشأن}.

### ٢. تقليل الحجم أو العدد:

✓ مثال: أقرأ الكُتَيْبَ المرفق مع الغسالة قبل تركيبها أو صيانتها.

❑ **الكُتَيْب:** جاءت مضمومة الأول ومفتوحة الثاني مع تسكين الياء ومن سياق الكلام يفهم أنّ المعنى المقصود بالاسم المُصغَّر هو: {تقليل الحجم}.

✓ مثال: الصدقة نفعها عظيمٌ ولو بدرِيهَمَات.

❑ **دُرِيهَمَات:** جاءت مضمومة الأول ومفتوحة الثاني مع تسكين الياء ومن سياق الكلام يفهم أنّ المعنى المقصود بالاسم المُصغَّر هو: {تقليل العدد} وهذه الدلالة تأتي مع الجمع.

### ٣. تقريب المكان أو الزمان:

✓ مثال: قال الحكم بن أبي الصلت:

عطفَ حناياه دُوَيْنَ سَمَائِهِ      عطفَ الأهلّةِ والحواجبِ والقِسيِّ

❑ **دُوَيْنَ:** جاءت مضمومة الأول ومفتوحة الثاني مع تسكين الياء ومن سياق الكلام يفهم أنّ المعنى المقصود بالاسم المُصغَّر هو: {تقريب المكان} أي قرب مكان السماء.

✓ مثال: غادر المتفرّجون بُعِيدَ المباراة بانتظام.

❑ **بُعِيدَ:** جاءت مضمومة الأول ومفتوحة الثاني مع تسكين الياء ومن سياق الكلام يفهم أنّ المعنى المقصود بالاسم المُصغَّر هو: {تقريب الزمان} أي بعد المباراة.

#### ٤. التَّحَبُّبُ:

✓ مثال: كانَ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَطُوفًا عَلَى الصَّغَارِ، فَعَنَ أَنَسُ بْنُ بَالِكٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَأْتِينَا فَيَقُولُ لِأَخِي لِي، وَكَانَ صَغِيرًا: "يَا أَبَا عُمَيْرٍ".

□ عُمَيْرٌ: جَاءَتْ مِضْمُومَةُ الْأَوَّلِ وَمِفْتُوحَةُ الثَّانِي مَعَ تَسْكِينِ الْيَاءِ وَمِنْ سِيَاقِ الْكَلَامِ يَفْهَمُ أَنَّ الْمَعْنَى الْمَقْصُودَ بِالْأَسْمِ الْمُصَغَّرِ هُوَ: {التَّحَبُّبُ}.

|   |       |
|---|-------|
| ١ | تدريب |
|---|-------|

ما المعنى الذي أفاده التصغير في ما تحته خط في كل مما يأتي:

١. قال تعالى: {وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} (سورة لقمان، الآية ١٣)

٢. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُكَ يَا ابْنَ آدَمَ لُقَيْمَاتٌ يُقْمَنَ صُلْبَكَ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَتَلْتُ طَعَامًا، وَتُلْتُ شَرَابًا، وَتُلْتُ نَفْسًا". (صحيح ابن حبان)

٣. تمكن رجال الدفاع المدني من إطفاء الحريق قبيل انتشاره في الغابة.

٤. يتألف جهاز المناعة من كريات الدم البيضاء والحمراء.

٥. من سمات العالم أنه متواضع، أما العوئلِم فتطغى عليه سمة استكبار الجاهل.

| الرقم | الكلمة المُصغرة | معنى التصغير                       |
|-------|-----------------|------------------------------------|
| ١     | بُنَيَّ         | التَّحَبُّبُ                       |
| ٢     | لُقَيْمَاتٌ     | تقليل العدد                        |
| ٣     | قُبَيْلَ        | تقريب الزمان                       |
| ٤     | كُرَيَّاتٌ      | تقليل الحجم                        |
| ٥     | الْعُوَيْلِمُ   | التَّحْقِيرُ وَتَقْلِيلُ الشَّأْنِ |



## ✳️ ثانياً: تصغير الاسم الثلاثي:

❖ يُصَغَّرُ الاسم الثلاثي على { فُعَيْل } :

▲ خطوات التصغير على { فُعَيْل } :

١. ضمّ الحرف الأول. ٢. فتح الحرف الثاني. ٣. إضافة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني (ياء التصغير).

✓ مثال: جاء في المثل: "أَنْجُ سَعْدُ، فَقَدْ هَلَكَ سَعِيدٌ".

□ سَعِيدٌ: مصغّر الاسم { سَعْدُ } جاء مضموم الأول ومفتوح الثاني إضافة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني أي على وزن (فُعَيْل).

✓ جَبَلٌ: جَبَيْلٌ ✓ ذئبٌ: دُؤَيْبٌ ✓ دبٌ: دُبَيْبٌ ✓ قُفْلٌ: قُفَيْلٌ ✓ نَهْرٌ: نُهَيْرٌ ✓  
 ✓ قَمَرٌ: قُمَيْرٌ ✓ شهرٌ: شَهَيْرٌ ✓ سهمٌ: سَهِيمٌ ✓ سنٌ: سُنَيْتَةٌ ✓ بدرٌ: بُدَيْرٌ ✓

❖ الاسم الثلاثي المؤنث غير المختوم بتاء التانيث تلحقه التاء عند التصغير:

✓ مثال: قال الحطيئة:

أَرْسَمَ دِيَارٍ مِنْ هُنَيْدَةٍ تَعْرِفُ بِأَسْقَفٍ مِنْ عِرْفَانِهِ الْعَيْنُ تُدْرِفُ

□ هُنَيْدَةٌ: مصغّر الاسم { هند } الذي لم تلحقه تاء التانيث، جاء مضموم الأول ومفتوح الثاني مع إضافة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني أي على وزن (فُعَيْل) وأُلْحِقَتْ بآخره تاء التانيث.

✓ هندٌ: هُنَيْدَةٌ ✓ شمسٌ: شَمَيْسَةٌ ✓ عينٌ: عُنَيْتَةٌ ✓ دعدٌ: دُعَيْدَةٌ ✓  
 ✓ نفسٌ: نُفَيْسَةٌ ✓ أذنٌ: أُذَيْتَةٌ ✓ أرضٌ: أَرَيْضَةٌ ✓ دارٌ: دَوَيْرَةٌ ✓  
 ✓ نارٌ: نُورَةٌ ✓ فرسٌ: فُرَيْسَةٌ ✓

❖ الاسم الثلاثي الذي ثانيه حرف ألف فإنه يردُّ (حرف الألف) إلى أصله (واو، ياء) عند التصغير:

✓ مثال: قالت الأمّ لطفلتها: ما أجملَ التُوَيْجَ الذي يعلو رأسك، يا صغيرتي!

□ تُوَيْجٌ: مصغّر الاسم { تاج } ثانيه ألف، عند التصغير نردُّ الألف إلى أصلها الواوي؛ لأنه من { تَوَجَّ }، ثمّ نضمّ الحرف الأول وفتح الحرف الثاني مع إضافة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني (ياء التصغير).

✓ تاجٌ: تُوَيْجٌ ✓ نابٌ: نُيَيْبٌ ✓ غارٌ: غُوَيْرٌ ✓ جارٌ: جُوَيْرٌ ✓  
 ✓ بابٌ: بُوَيْبٌ ✓ دارٌ: دَوَيْرَةٌ ✓ نارٌ: نُورَةٌ ✓

❖ إذا كان الاسم ثنائياً (مكون من حرفين) نردُّ إليه الحرف الثالث المحذوف (واو ، ياء) عند التصغير:

✓ مثال: أُخَيٌّ، إنَّ المعاملة الحسنة جوازُ سفرٍ تحلُّ به في قلوب النَّاسِ.

□ أُخَيٌّ: مصعَّرُ الاسمِ {أخ} وهو اسمٌ ثلاثيٌ محذوفُ اللامِ أصله (أخو)؛ لأنَّ المثنى أخوان، عند التصغير نردُّ الحرف المحذوف إليه فأصبح (أخيو) ثمَّ نقلب الواو إلى ياء، وندغمها مع ياء التصغير.

□ يَدِيَّةٌ: مصعَّرُ الاسمِ {يد} وهو اسمٌ ثلاثيٌ محذوفُ اللامِ أصله (يدي)؛ لأنَّ المثنى (يديان)، عند التصغير نقوم بإدغام الياءين معاً.

✓ دم: دُمَيٌّ ✓ ابن: بُنَيٌّ ✓ أب: أبِيٌّ ✓ يد: يَدِيَّةٌ ✓  
✓ اسم: سُمَيٌّ ✓ ابنة: بُنَيَّةٌ ✓ أخت: أُخَيَّةٌ ✓

❖ إذا انتهى الاسم الثلاثي بحرف {الألف أو الواو} فإنَّهما يُقلبان ياءً، ويدغمان مع ياء التصغير:

✓ مثال: قال الشاعر:

جَرى نِزارٌ كَمَعَدِّ لِسَدِيٍّ      كما جرت على العُصَيَّةِ العِصا

□ العُصَيَّةُ: مصعَّرُ الاسمِ {العِصا} الذي ينتهي بالألف، وعند تصغيره نقلب الألف إلى ياء، ونقوم بإدغامها مع ياء التصغير.

□ دُلَيٌّ: مصعَّرُ الاسمِ {دلو} الذي ينتهي بواو، وعند تصغيره نقلب الواو إلى ياء، ونقوم بإدغامها مع ياء التصغير.

✓ فتى: فُتَيٌّ ✓ حلو: حُلَيٌّ ✓ قطا: قُطَيٌّ ✓ عصا: عُصَيَّةٌ ✓  
✓ ندى: نُدَيَّةٌ ✓ خطوة: خُطَيَّةٌ ✓ حصوة: حُصَيَّةٌ ✓ دلو: دُلَيٌّ ✓

❖ إذا انتهى الاسم الثلاثي بحرف الياء فإنه يدغم مع ياء التصغير:

□ ظَبِيٌّ: مصعَّرُ الاسمِ {ظَبِيٌّ} الذي ينتهي بياء، وعند تصغيره نقوم بإدغامها مع ياء التصغير.

✓ هُدَيٌّ: هُدَيٌّ ✓ رَمَيٌّ: رُمَيٌّ ✓ سَعَيٌّ: سَعَيٌّ ✓

❖ **يَصَغِّرُ تَصْغِيرَ الثَّلَاثِيَّ: تَصَغَّرَ الحروف الثلاثة منه على (فَعِيلٍ)، ثُمَّ تَرُدُّ إِلَيْهِ الزَّوَائِدُ:**

♣ **كل اسم ثلاثي مختوم بألف ونون:**

✓ **مثال: قال الخليل بن أحمد الفارهيدي:**

أَبْلَغُ سَلِيمَانَ أَنِّي عِنكَ فِي سَعَةٍ وَفِي غَنَى غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ ذَا مَالٍ

□ **سَلِيمَانُ: مصغَّرُ الاسم {سَلْمَانُ} الذي زيد على حروفه ألف ونون، وعند تصغيره نردُّ الألف والنون إليه بعد تصغيره على {فَعِيلٍ}.**

✓ سلمان: سَلِيمَانُ ✓ عمران: عُمَيْرَانُ ✓ عثمان: عُنَيْمَانُ  
✓ نعمان: نُعَيْمَانُ ✓ عطشان: عَطَيْشَانُ ✓ حمدان: حَمَيْدَانُ

♣ **كل اسم ثلاثي مختوم بألف التانيث (الممدودة):**

✓ **مثال: " إِنْ مِنْ الشَّعْرِ مَسْكَاً وَعَنْبَرًا، يَسَافِرُ إِلَى سُوَيْدَاءٍ قَلْبِكَ وَيَجْرُ "**

□ **سُوَيْدَاءُ: مصغَّرُ الاسم {سوداء} الذي زيد على حروفه ألف التانيث الممدودة، وعند تصغيره نردُّ الألف إليه بعد تصغيره على {فَعِيلٍ}.**

✓ حمراء: حُمَيْرَاءُ ✓ عرجاء: عُرَيْجَاءُ ✓ صحراء: صُحَيْرَاءُ  
✓ خنساء: خُنَيْسَاءُ ✓ كحلاء: كُحَيْلَاءُ ✓ زرقاء: زُرَيْقَاءُ

♣ **كل اسم ثلاثي مختوم بألف التانيث (المقصورة):**

✓ **مثال: قال أبو النصر الأسدي:**

أَحَبُّ الْأَرْضِ تَسْكُنُهَا سَلِيمِي وَإِنْ كَانَتْ تَوَارَتْهَا الْجُدُوبُ

□ **سَلِيمِي: مصغَّرُ الاسم {سلمى} الذي زيد على حروفه ألف التانيث الممدودة، وعند تصغيره نردُّ الألف إليه بعد تصغيره على {فَعِيلٍ}.**

✓ فضلى: فُضَيْلَى ✓ نَعْمَى: نُعَيْمَى ✓ سلمى: سَلِيمَى ✓ سعدى: سَعِيدَى

♣ **كل اسم ثلاثي مختوم بتاء التانيث:**

✓ **مثال: " (زُهَيْرَةُ بَغْدَادِ): أَوَّلُ مَجَلَّةٍ عَرَبِيَّةٍ صَدَرَتْ فِي الْعِرَاقِ فِي ٢٥ مِنْ آذَارِ سَنَةِ ١٩٠٥ م. "**

□ **زُهَيْرَةُ: مصغَّرُ الاسم {زَهْرَةُ} المختوم بتاء التانيث، وعند تصغيره نردُّ التاء إليه بعد تصغيره على {فَعِيلٍ}.**

✓ جبهة: جُبَيْهَةٌ ✓ غرفة: غُرَيْفَةٌ ✓ شجرة: شُجَيْرَةٌ  
✓ هضبة: هُضْبَةٌ ✓ لعبة: لُعْبَةٌ ✓ ثمرة: ثَمِيرَةٌ

|       |   |
|-------|---|
| تدريب | ٢ |
|-------|---|

صغّر الأسماء الآتية مع الضبط التام:

| الاسم | مصغره      | الاسم | مصغره       |
|-------|------------|-------|-------------|
| سهل   | سَهَيْلٌ   | فتى   | فُتْيٌ      |
| قط    | قُطَيْطٌ   | نجلاء | نُجَيْلَاءٌ |
| رغد   | رُغَيْدَةٌ | راحة  | رُويْحَةٌ   |
| ثوب   | ثُوبٌ      | عمران | عُمَيْرَانٌ |
| نجوى  | نُجْيَا    | وردة  | وُرَيْدَةٌ  |

|       |   |
|-------|---|
| تدريب | ٣ |
|-------|---|

ما مكبر الأسماء الآتية؟

| الاسم  | مكبره     | الاسم  | مكبره       |
|--------|-----------|--------|-------------|
| فديا   | فَدَوِيٌّ | كرية   | كُرِيَّةٌ   |
| نعيمان | نَعْمَانٌ | الجبهة | الْجَبْهَةُ |
| بليدة  | بَلْدَةٌ  | حذفة   | حَذْفَةٌ    |
| دويرة  | دَارٌ     |        |             |
| جزية   | جَزَاءٌ   |        |             |

|       |   |
|-------|---|
| تدريب | ٤ |
|-------|---|

استخرج الأسماء المصغرة في كل مما يأتي، ثم اذكر مكبر كل منها:

١. قال تعالى على لسان لقمان:

{ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ }

(سورة لقمان، الآية ١٧)

٢. قال أوس بن حجر:

فُؤَيْقٌ جُبَيْلٌ شَامِحُ الرَّأْسِ لَمْ يَكُنْ لِيُبَلِّغْهُ حَتَّىٰ يَكُلَّ وَيَعْمَلَا

٣. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدُّهم في أمر الله عُمرُ، وأصدقهم حياءً عثمانُ، وأقروهم لكتاب الله أبيُّ بن كعب".

(سنن الترمذي)

٤. امتدح إسحاق الموصليُّ أبا عبيدةَ أحدَ علماء اللُّغة، فقال:

عَلَيْكَ أبا عبيدةَ فاصطنَعَهُ  
فإنَّ العِلْمَ عندَ أبي عبيدةَ

٥. قال أبو فراس الحمداني:

أَبْنَيْتِي لَا تَجْزَعِي  
كُلُّ الأَنَامِ إِلَى ذهابِ

٦. قال الأعشى:

ودَّعْ هريرةَ إنَّ الرِّكْبَ مرْتَحِلُ  
وهلْ تطيقُ وداعًا أيُّها الرَّجُلُ

٧. قال القحيف العقيليُّ يمدح حكيم بن المسيَّب القُشَيْرِيَّ:

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ  
لَعَمْرُ اللَّهِ أعجَبَنِي رِضاها

٨. من الرِّحالة المشهورين ابن جُبَيْرٍ فقد نقلَ صورًا دقيقةً للمجتمعات التي ارتحلَ إليها في القرن السادس الهجري.

| المثال | الاسم المُصغَر | الاسم المُكَبَّر | المثال | الاسم المُصغَر | الاسم المُكَبَّر |
|--------|----------------|------------------|--------|----------------|------------------|
| ١      | بُنِي          | ابن              | ٥      | أَبْنَيْتِي    | ابنة             |
| ٢      | فُويق          | فوق              | ٦      | هريرة          | هرة              |
|        | جَبيل          | جبل              | ٧      | القحيف         | القحف            |
| ٣      | أَبِي          | أب               |        | قُشَيْر        | قشر              |
| ٤      | عبيدة          | عبدة             | ٨      | جُبَيْر        | جبر              |

## ✘ ثالثاً: تصغير الاسم الرباعي:

▲ خطوات التصغير على {فُعَيْلٌ}:

١. ضمّ الحرف الأول. ٢. فتح الحرف الثاني. ٣. إضافة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني (ياء التصغير).
٤. كسر الحرف الذي بعد الياء.

❖ يُصَغَّرُ الاسم الرباعي على {فُعَيْلٌ}:

✓ مثال: قال المتنبي في كافور:

أخذتُ بَمَدِّهِ فرأيتُ لَهْوَاً      مقالِي للأحيمِقِ يا حَكِيمِ

□ أَحِيمِقٌ: مصعَّرُ الاسم الرباعي {أَحْمَقٌ} وجاء الاسم المصعَّرُ على وزن {فُعَيْلٌ}، وذلك بضم الأول وفتح الثاني وإضافة ياء النسب وكسر ما بعدها.

|                    |                        |                        |                    |
|--------------------|------------------------|------------------------|--------------------|
| ✓ مصعد: مُصَيِّدٌ  | ✓ دفتر: دُفَيْتِرٌ     | ✓ منزل: مَنِيْرٌ       | ✓ جعفر: جُعَيْفِرٌ |
| ✓ مكتب: مُكَيِّبٌ  | ✓ هُدُهدُ: هُدَيْهَدٌ  | ✓ مبرد: مَبِيْرِدٌ     | ✓ مقعد: مَقْيَيْدٌ |
| ✓ أمجد: أُمَيْجِدٌ | ✓ زُخْرُفٌ: زُخَيْرِفٌ | ✓ مثقب: مَثْيَيْبٌ     | ✓ ملعب: مَلْيَيْبٌ |
|                    | ✓ أَحْمَقٌ: أَحْيَمِقٌ | ✓ بُلْبُلٌ: بُلْيَيْلٌ | ✓ أحمد: أَحْيَمِدٌ |

❖ إذا كان الحرف الثاني من الاسم الرباعي ألفاً فإنه يقلب واواً:

✓ مثال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَدِيْجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ".  
(صحيح ابن حبان)

□ خُوَيْلِدٌ: مصعَّرُ الاسم الرباعي {خَالِدٌ} وجاء الاسم المصعَّرُ على وزن {فُعَيْلٌ}، وذلك بضم الأول وفتح الثاني وإضافة ياء النسب وكسر ما بعدها.

|                       |                       |                     |                     |
|-----------------------|-----------------------|---------------------|---------------------|
| ✓ خَالِدٌ: خُوَيْلِدٌ | ✓ فَاتِنٌ: فُوَيْتِنٌ | ✓ آسِنٌ: أُوَيْسِنٌ | ✓ قَائِمٌ: قُوَيْمٌ |
| ✓ آمِنٌ: أُوَيْمِنٌ   | ✓ فَاضِلٌ: فُوَيْضِلٌ | ✓ قَاضٍ: قُوَيْضٍ   | ✓ صَانِعٌ: صُوَيْعٌ |

❖ إذا كان الحرف الثالث من الاسم الرباعي ألفاً أو واواً فإنهما يقلبان ياءً، ويدغمان مع ياء التصغير:

✓ مثال: جاء في المثل الذي يضرب لمن لا يصبر: "غزِيلٌ فقد طَلًا".

□ غزِيلٌ: مصعَّر الاسم الرباعي {غزال} الذي ثلثه ألف، وجاء الاسم المصعَّر على وزن {فُعَيْل}، وذلك بضم الأول وفتح الثاني وإضافة ياء النسب وقلب الألف إلى ياء وإدغامها مع ياء التصغير.

✓ مثال: كلمة (عُجَيْرٌ).

□ عُجَيْرٌ: مصعَّر الاسم الرباعي {عجوز} الذي ثلثه واو، وجاء الاسم المصعَّر على وزن {فُعَيْل}، وذلك بضم الأول وفتح الثاني وإضافة ياء النسب وقلب الواو إلى ياء وإدغامها مع ياء التصغير.

|                 |                  |                 |                  |
|-----------------|------------------|-----------------|------------------|
| ✓ كتاب: كُتِبَ  | ✓ إزار: أُزِيرَ  | ✓ صلاح: صُلِحَ  | ✓ سراج: سُرِّجَ  |
| ✓ مطار: مُطِيرَ | ✓ مقال: مُقِيلَ  | ✓ حصان: حُصِينَ | ✓ مُراد: مُرِيدَ |
| ✓ رشاد: رُشِيدَ | ✓ عجوز: عُجَيْرَ | ✓ حنون: حُنِينَ |                  |

❖ إذا كان الحرف الثالث من الاسم الرباعي ياءً فإنه يدغم مع ياء التصغير:

✓ مثال: كُتِبَ عَزَّةٌ من شعراء الغزل العذري.

□ كُتِبَ: مصعَّر الاسم الرباعي {كثير} الذي ثلثه ياء وجاء الاسم المصعَّر على وزن {فُعَيْل}، وذلك بضم الأول وفتح الثاني وإضافة ياء النسب وإدغامها مع الياء الأصلية.

|                       |                     |                 |                 |
|-----------------------|---------------------|-----------------|-----------------|
| ✓ نبيل: نُبِيلَ       | ✓ قليل: قُلِيلَ     | ✓ كثير: كُثِيرَ | ✓ كريم: كُرِيمَ |
| ✓ رُقِيَّة: رُقِيَّةَ | ✓ حليلة: حُلَيْمَةَ | ✓ طويل: طَوِيلَ | ✓ نديم: نُدِيمَ |
| ✓ جميل: جَمِيلَ       | ✓ سعيد: سَعِيدَ     |                 |                 |

❖ يُصَغَّرُ تصغير الرباعي: تُصَغَّرُ الحروف الأربعة منه على {فُعَيْل}، ثم تُرَدُّ إليه الزوائد:

▲ كل اسم رباعي مختوم بألف ممدودة:

✓ مثال: لِخَيْفَسَاءِ الأَرْضِ فَوَائِدُ بَيْئَةٍ.

□ خَيْفَسَاءُ: مصعَّر الاسم الرباعي {خُنْفَسَاء} الذي خُتِمَ بألف ممدودة وجاء الاسم المصعَّر على وزن {فُعَيْل}، وذلك بضم الأول وفتح الثاني وإضافة ياء النسب وكسر ما بعدها وإعادة الألف الممدودة.

|                         |                         |                        |                         |
|-------------------------|-------------------------|------------------------|-------------------------|
| ✓ قرفصاء: قُرَيْفِصَاءَ | ✓ أربعاء: أُرَيْبَعَاءَ | ✓ خنفساء: خُنْفِيسَاءَ | ✓ عقرباء: عُقَيْرِبَاءَ |
|-------------------------|-------------------------|------------------------|-------------------------|

٨ كل اسم رباعي مختوم تاء مربوطة:

✓ مثال: تقع القَيْطِرَة الأردنيّة في لواء الجزيرة وتشتهر بالزراعة البعلية.

□ القَيْطِرَة: مصعّر الاسم الرباعي {القَطْرَة} الذي ختم بتاء التانيث الزائدة، وجاء الاسم المصعّر على وزن {فُعَيْل}، وذلك بضم الأول وفتح الثاني وإضافة ياء النسب وكسر ما بعدها وإعادة تاء التانيث.

✓ قنطرة: قَيْطِرَة ✓ محبرة: مُحَيِّرَة ✓ ملعقة: مَلِيعَة ✓ عنبرة: عُنَيْرَة ✓  
✓ مسطرة: مُسَيْطِرَة ✓ أسورة: أُسُورَة ✓ مكتبة: مَكْتَبَة ✓ مدرسة: مُدْرِسَة ✓

٨ كل اسم رباعي مختوم بألف ونون:

✓ مثال: في متحف مصر صُوَيْلِجَان ذهبيٌّ يمثّل العهد الفرعونيّ.

□ صُوَيْلِجَان: مصعّر الاسم الرباعي {صولجان} الذي ختم بألف ونون، وجاء الاسم المصعّر على وزن {فُعَيْل}، وذلك بضم الأول وفتح الثاني وإضافة ياء النسب وكسر ما بعدها وإعادة الألف والنون.

✓ مؤمنان: مُؤَيِّمَان ✓ زعفران: زُعَيْفِرَان ✓ أقحوان: أَقْيَحْوَان ✓ مهرجان: مُهَيَّرْجَان ✓  
✓ ثعبان: تُعْبَيَان ✓

|       |   |
|-------|---|
| تدريب | ٥ |
|-------|---|

صغّر الأسماء الآتية مع الضبط التام:

| الاسم      | مصغره       | الاسم       | مصغره         |
|------------|-------------|-------------|---------------|
| عَجُول     | عُجَيْلٌ    | صَاحِبٌ     | صُوَيْحِبٌ    |
| خَنْدَقٌ   | خُنَيْدِقٌ  | زَعْفَرَانٌ | زُعَيْفِرَانٌ |
| غَدِيرٌ    | غُدَيْرٌ    | كِتَابٌ     | كُتَيْبٌ      |
| مَحْبِرَةٌ | مُحَيِّرَةٌ |             |               |



استخرج الأسماء المصغرة في كل مما يأتي:

١. قال أبو حيان التوحيد في كاتب: "وما قدر كُوَيْتِبَ يَرِدُ مع صاحبه، لا سنَّ له ولا شهرة، ولا إفضال ولا توسع".

٢. قال النَّجاشيُّ الحرثيُّ:

قَبِيلَةٌ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةِ  
وَلَا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ

٣. قال جرير:

وَرَجَا الْأُخَيْطِلُ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ  
قَدْنَا خُزَيْمَةَ، قَدْ عَلِمْتُمْ، عَنُوةً  
مَا لَمْ يَكُنْ وَأَبُّ لَهُ يُبْنِلَا  
وَشَتَا الْهَدَيْلُ يُمَارِسُ الْأَغْلَالَا

٤. عجبتُ من عقربٍ تحملُ على ظهرها عُقْبِرَاءَ.

٥. قال الكاتبُ عماد الدين الأصبهانيُّ:

في هذه الدارِ قلبي  
أسألَ دمعي، وألوى  
مازحَّتْهُ فرماني  
رهنُ حُبِّ غُزَيْلٍ  
عني بخدِّ أُسَيْلٍ  
بسهمِ طرفِ كُحَيْلٍ

| الاسم المصغر | الرقم |
|--------------|-------|
| كُوَيْتِبَ   | ١     |
| قَبِيلَةٌ    | ٢     |
| الأُخَيْطِلُ | ٣     |
| خُزَيْمَةَ   |       |
| الْهَدَيْلُ  |       |
| عُقْبِرَاءَ  | ٤     |
| غُزَيْلٍ     | ٥     |
| أُسَيْلٍ     |       |
| كُحَيْلٍ     |       |

## ❖ رابعاً: تصغير الاسم الخماسي:

❖ **يَصَغَّرُ** الاسم الخماسي الذي رابعه حرف علة (ألف، واو، ياء) على { فُعَيْعِيل }:

✓ مثال: الرُّمَيْمِين من قرى محافظة البلقاء، تمتاز بشلالاتها وكثرة أشجارها.

❑ **الرُّمَيْمِين**: مصغَّر الاسم الخماسي {رَمَان} الذي رابعه حرف علة (ألف)، وجاء الاسم المصغَّر على وزن {فُعَيْعِيل}، وذلك بقلب ألفه إلى ياء.

✓ مصباح: مُصَيِّح ✓ صرصور: صُرَيْصِير ✓ مسعود: مُسَيِّعِد ✓ محراث: مُحَيِّرِث ✓  
 ✓ عمَّار: عُمَيْمِير ✓ مسكين: مُسَيِّكِين ✓

✓ مثال: عَزَل الحَجَّاجُ عُبَيْدَ اللَّهِ بن أَبِي عَصِيْفِرٍ عن المدائن.

❑ **عَصِيْفِرٍ**: مصغَّر الاسم الخماسي {عصفور} الذي رابعه حرف علة (واو)، وجاء الاسم المصغَّر على وزن {فُعَيْعِيل}، وذلك بقلب الواو إلى ياء.

✓ مثال: عَفِيْرِيْت / بُشَيْكِيْر / قُنَيْدِيْل.

❑ **عَفِيْرِيْت / بُشَيْكِيْر / قُنَيْدِيْل**: مصغَّر الاسم الخماسي {عفريت / بشكير / قنديل} الذي رابعه حرف علة (ياء)، وجاء الاسم المصغَّر على وزن {فُعَيْعِيل}، وذلك بإبقاء الياء على حالها.

❖ إذا كان ثانيه ألفاً تُلَبُّبُ واوًا عند التّصْغِير:

✓ مثال: استعانَ الباحثُ الإحصائيُّ بِحُوَيْسِيْبٍ متطوِّرٍ.

❑ **حُوَيْسِيْبٍ**: مصغَّر الاسم الخماسي {حاسوب} الذي ثانيه (ألف)، وجاء الاسم المصغَّر على وزن {فُعَيْعِيل}، وذلك بقلب الألف إلى واو.

|                    |                      |                      |                     |
|--------------------|----------------------|----------------------|---------------------|
| ✓ ناسوخ: نُوسِيْح. | ✓ ساطور: سُويْطِيْر. | ✓ ناطور: نُويْطِيْر. | ✓ ناقوس: نُويْقيْس. |
|--------------------|----------------------|----------------------|---------------------|

❖ إذا كان ثانيه ياءً منقلبة عن واو تُرَدُّ واوًا عند التّصْغِير:

✓ مثال: اتَّخَذْتُ مُويْقيْنَا دَقِيْقًا يَنْبُهْنِي كلَّ صَبَاح.

❑ **مُويْقيْنَا**: مصغَّر الاسم الخماسي {ميقات} الذي ثانيه ياء منقلبة عن واو بدليل (وقت)، وجاء الاسم المصغَّر على وزن {فُعَيْعِيل}، فتردُّ الياء إلى واو، وتقلب الألف الرابعة إلى ياء.

✓ ميزان: مُويْزِيْن ✓ ميراث: مُويْريْث ✓ ميعاد: مُويْعيْد ✓

## ✘ خامساً: تصغير الاسم المركب تركيباً إضافياً:

❖ الاسم المركب تركيباً إضافياً يُصَغَّرُ صدره فقط وذلك {حسب قواعد التصغير} ويذكر عجزه دون تصغير:

✓ مثال: عَزَلَ الحَجَّاجُ عُبَيْدَ اللَّهِ بن أَبِي عَصِيْفِرٍ عن المدائن.

□ **عُبَيْدُ اللَّهِ:** مصغَّرُ الاسمِ المركَّبِ تركيباً إضافياً {عبد الله} فنصَّرتُ صدر الاسم حسب قواعد التصغير في الأسماء {الثلاثية، والرباعية، والخماسية} ونذكر عجز الاسم (المضاف إليه) دون تصغير.

✓ عماد الدين: عُمَيْدُ الدِّينِ ✓ نور الدين: نُورُ الدِّينِ ✓ صلاح الدين: صُلَيْحُ الدِّينِ  
✓ تاج الدين: تُوجُجُ الدِّينِ ✓ سيف الدولة: سَيْفُ الدَّوْلَةِ ✓ ناصر الدين: نُؤَيْصِرُ الدِّينِ

|       |   |
|-------|---|
| تدريب | ٧ |
|-------|---|

صغِّرِ الأسماء الآتية مع الضبط التام:

| الاسم | مصغره       | الاسم      | مصغره             |
|-------|-------------|------------|-------------------|
| ميراث | مُؤَيِّرِثٌ | بدر الدين  | بُدَيْرُ الدِّينِ |
| ناقوس | نُؤَيْقِسٌ  | منشار      | مُنَشِّرٌ         |
| مفتاح | مُفَتِّحٌ   | مخروط      | مُخَيِّرِطٌ       |
| منديل | مُنَيْدِيلٌ | جمال الدين | جُمَيْلُ الدِّينِ |

|       |   |
|-------|---|
| تدريب | ٨ |
|-------|---|

ما مكبر الأسماء الآتية؟

| الاسم المصغر | مكبره | الاسم المصغر | مكبره      |
|--------------|-------|--------------|------------|
| مزيريب       | مزراب | دويرة الأرقم | دار الأرقم |
| نويطير       | ناطور | سييف الدولة  | سيف الدولة |

## ✘ سادساً: تصغير الجمع:

❖ جمع الفِئْة يُصَغَّرُ على لفظه: (أفعل، فعلة، أفعلة، أفعال):

✓ مثال: قال أبو فراس الحمداني:

وقال أَصِيحَابِي الْفَرَارُ أَوْ الرَّدَى فَقُلْتُ هُمَا أَمْرَانِ، أَحْلَاهُمَا مَرُّ

□ أَصِيحَابٍ: مصغَّرُ الاسمِ {أصحاب} وهو مجموع جمع قِلة فنصَّره على لفظه ولا يُنظر إلى مفرده.

✓ أبواب: أُبْيَاب ✓ غِلْمَة: غُلَيْمَة ✓ أنهر: أُنَيْهَر ✓ أرغفة: أُرَيْغِفَة ✓

✓ أقفال: أَقْفَال ✓ شَيْخَة: شَيْخَة ✓ أنفس: أُنَيْفَس ✓ أعمدة: أَعْمِدَة ✓

❖ جمع الكثرة يُصَغَّرُ مفرده:

♠ فإذا كان مذكراً عاقلاً جمع جمع مذكر سالماً:

✓ مثال: تجمع المجالس الأديبية كتاباً وشعراء وشويعرين.

□ شويعرين: مصغَّرُ الاسمِ {شعراء} وهو من جموع الكثرة، فعند تصغيره صغَّرَ مُفْرَدُهُ (شاعر: شويعر)؛ ثم جُمِعَ

جَمَعٌ مذكر سالماً؛ لأنَّه عاقل.

✓ رجال: رُجَيْلُون. ✓ كتاب: كَوَيْبُون.

♠ فإذا كان مؤنثاً أو غير عاقل جمع جمع مؤنث سالماً:

✓ مثال: سِرْنَا فِي سَفَرِنَا بَيْنَ جُبَيْلَاتٍ وَسَهُولٍ وَأَقْنِيَةِ وَتَغُورٍ، وَوَقَفْنَا عِنْدَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ لِلْقَرْيَةِ.

□ جُبَيْلَاتٍ: مصغَّرُ الاسمِ {جبال} وهو من جموع الكثرة، فعند تصغيره صغَّرَ مُفْرَدُهُ (جَبَل: جُبَيْل)؛ وَجُمِعَ جَمَعٌ

مؤنث سالماً؛ لأنَّه غير عاقل.

✓ دراهم: دُرَيْهَمَات. ✓ دنانير: دُنَيْبِيرَات. ✓ جِفَان: جُفَيْنَات. ✓ سَوَافِر: سُوَيْفِرَات.

♠ جَمْعَا الْمَذْكَرِ وَالْمؤنثِ السَّالِمَانِ يُصَغَّرُ مَفْرَدُهُمَا، ثُمَّ تَرُدُّ إِلَيْهِمَا عِلْمَةُ الْجَمْعِ:

✓ مثال: تَرَعَى الْمَجْلَّةُ الْمَدْرَسِيَّةُ الْكُوَيْتِيَّةُ النَّاشِئِينَ مِنَ الطَّلَبَةِ وَالْمَجْتَمَعِ الْمَحَلِيِّ.

□ الْكُوَيْتِيَّةُ: مصغَّرُ الاسمِ {الكاتيبين} وهو جمع مذكر سالماً، فيصغَّرُ مفرده {كاتب: كَوَيْتِب} وتُرَدُّ إِلَيْهِ عِلْمَةُ

الجمع.

✓ مثال: قال أيمن اللبدي:

إِنَّ فِي قَلْبِي سُويَعَاتٍ كَلَامٌ

يَا مَلَائِكِي هَدَّنِي عَصْرَ الْفِرَاقِ

رُبَّمَا حَانَتْ سُويَعَاتُ الْلقَاءِ

□ سُويَعَاتٍ: مصغَّرُ الاسمِ {ساعات} وهو جمع مؤنث سالماً، فيصغَّرُ مفرده {ساعة: سُويَعَة} وتُرَدُّ إِلَيْهِ عِلْمَةُ الْجَمْعِ.

صغّر الجموع الآتية مع الضبط التام:

| الاسم  | مصغره                         | الاسم | مصغره                   |
|--------|-------------------------------|-------|-------------------------|
| أسطر   | أَسِطِرْ                      | خبراء | خَبِيرُونَ / خَبِيرِينَ |
| ركبان  | رُؤَيْكِبُونَ / رُؤَيْكِبِينَ | صبية  | صَبِيَّة                |
| جفّات  | جُفَيْتَات                    | أغصان | أُغْيَصَان              |
| أطعمّة | أُطَيْعِمَة                   | ورق   | وَرِيقَات               |

هاتِ مِصْغَرَ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ، بِصِيغَةِ الجَمْعِ المُنَاسِبَةِ:

| الاسم | مصغره                         |
|-------|-------------------------------|
| نخلة  | نُخَيْلَات                    |
| رجل   | رُجَيْلُونَ / رُجَيْلِينَ     |
| ظريف  | ظُرَيْفُونَ / ظُرَيْفِينَ     |
| كأس   | كُؤَيْسَات                    |
| ناقد  | نُؤَيْقِدُونَ / نُؤَيْقِدِينَ |

استخرج الأسماء المصغرة في ما يأتي، ثم اذكر مكبرها:

١. قال عمرو بن كلثوم:

قَرَيْنَاكُمْ فَعَاثَلْنَا قِرَاكُمْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ مِرْدَاةً طَحُونَا

٢. عُرض في متحف عمّان أبيريق خزفي يعود إلى العصور القديمة.

٣. أم أذينة حي من أحياء عمّان.

| المثال | الاسم المصغر | مكبره |
|--------|--------------|-------|
| ١      | قُبَيْلَ     | قبل   |
| ٢      | أُبَيْرِيقُ  | إبريق |
| ٣      | أُذَيْنَةَ   | أذن   |

اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه:

قال الراعي النُميري يخاطب عبد الملك:

قَبْلَ الرَّقَادِ عَلَى الشُّؤْنِ سَوْوَلَا  
هَمَّانِ بَاتَا جَنِبَةً وَدَخِيلَا  
لَا أَكْذِبُ الْيَوْمَ الْخَلِيفَةَ قِيَلَا  
يَوْمًا أُرِيدُ بِيَعْتِي تَبْدِيلَا  
أَبْغِي الْهَدْيَ فَيَزِيدَنِي تَضْلِيلَا

قالت خليدة ما عراك ولم تكن  
أخليد إن أباك ضاف وساده  
إني حلفت على يمين يرة  
ما إن أتيت أبا حبيب وافدا  
ولا أتيت نجيدة بن عويمر

١. استخرج مثالا على كل مما يأتي:

ب. اسم مصغر ثلاثي مؤنث تأنيثا لفظيا: نجيدة.

أ. اسم مصغر ثلاثي مذكر: نميري، حبيب.

ج. اسم مصغر ثلاثي مؤنث تأنيثا حقيقيا: خليدة {خلدة}.

د. اسم مصغر رباعي: عويمر.

٢. بين دلالة التصغير في الأبيات السابقة.

✓ حبيب، نجيدة بن عويمر: التحقير وتقليل الشأن.

✓ نميري، أخليد، خليدة: التحبب.

٣. صر ما تحته خط مع الضبط التام.

| المخطوط تحته | مصغره  | المخطوط تحته | مصغره  |
|--------------|--------|--------------|--------|
| الشؤون       | شؤونات | برة          | بريرة  |
| سؤولا        | سؤول   | تبديلا       | تبيديل |
| أباك         | أبيك   | الهدى        | الهدى  |
| جنبه         | جنبية  |              |        |

٤. أعرّب الجملة الآتية من البيت الثاني: ضاف وساده همّان.

- ضاف: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر على آخره.
- وساده: مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الهاء: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.
- همّان: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنيّ.

٥. لماذا لا تُعدّ كلمة (دخيلًا) تصغيرًا مع أنّ ثالثها ياء ساكنة قبلها حرفان.

✓ لأنّ الحرف الأول غير مضموم، والحرف الثاني غير مفتوح.

٦. أراد أحد زملائك تصغير كلمة (وافدا) في النصّ على {وُفَيْد}. أثبت له أنّ تصغيره غير صحيح، ثمّ اذكر له

الصّواب مُعلّلا ما ذهبْتَ إليه. {هذا الفرع محذوف}

✓ تصعّر كلمة {وافد} على {وُوفَيْد} لأنّ الحرف الثاني ألف عند التصغير يقبل واو، والحرف الثالث لم يأت

حرف علة ليقبل ويدغم مع ياء التصغير.

النَّبيل في اللغة العربيّة

النَّحو والصَّرف

الوحدة السادسة

الإضافة

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥





❖ **الإضافة:** نسبة بين اسمين، يُسمَّى الأولُ منهما مضافاً، والثاني مضافاً إليه.

❖ **تتكون الإضافة من ركنين:**

✓ **المضاف:** هو اسم نُسب إلى اسم بعده ويعرب بحسب موقعه في الجملة.

✓ **المضاف إليه:** اسم يأتي بعد المضاف وهو مجرور دائماً.

❖ **تحذف من المضاف:** أل التعريف، والتَّنوين، ونون التثنية أو الجمع.

✓ **مثال:** قال كعب بن زهير:

لا تأخذني بأقوالِ الوشاةِ فلمْ أذنبُ وإنْ كثرتْ في الأقاويلِ

□ في {أقوالِ الوشاةِ} نجدهما اسمين، وضح الثاني {الوشاةِ} معنى الأول {أقول}، فكلمة {أقوالِ} في الأصل

نكرة ومنونة ولكن عند قولنا {أقوالِ الوشاةِ} أصبحت دالة على أقوالٍ بعينها، وحذف تنوينها.

□ في هذه الحالة تكون الكلمة الأولى مضافاً والثانية مضافاً إليه، وصارت الكلمتان معاً تدلان على مدلول واحد.

✓ **مثال:** مما تعنيه المواطنة الحقّة أن يقوم المواطنُ بواجباته بإخلاصٍ.

□ في {بواجباته} فقد جاء المضاف اسم نكرة {واجبات} والمضاف إليه ضمير {الهاء}.

□ إذا اتّصل الضمير بالاسم اتّصلاً مباشراً فإنه يكون مبنياً في محلّ جرّ مضاف إليه.

✓ **مثال:** قال تعالى: {إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ} (سورة القمر، الآية ٢٧)

□ في {مُرْسِلُو النَّاقَةِ} نجد المضاف جمع مذكر سالم {مرسلون} والمضاف إليه اسم {الناقة}.

□ حُذفت نون المضاف عن الإضافة {مرسلو}.

✓ **مثال:** قال تعالى: {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ (١) مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ} (سورة المسد، الآيتان ١-٢)

□ في {يدا أبي} نجد المضاف مثنى {يدان} والمضاف إليه اسم {أبي}.

□ حُذفت نون المضاف في المثنى عن الإضافة {يدا}.

✓ **مثال:** مشيت على شاطئ البحر. (حذف التنوين من كلمة شاطئ).

✓ **مثال:** أغلقت مصراعي الباب. (حذف النون من كلمة مصراعين {مثنى}).

✓ **مثال:** جاء معلمو المدرسة. (حذف النون من كلمة معلمون {جمع مذكر سالم}).

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مضافاً أو مضافاً إليه في جملة مفيدة:

- ✓ الماء: أغلقُ صنبورَ الماءِ بإحكامٍ بعد استخدامه.
- ✓ المشروعان: أتمَّ الطلابُ مشروعاً التَّخرجِ.
- ✓ السَّلام: الأردنُ أرضُ السَّلامِ والأمنِ والأمانِ.
- ✓ طائرة: صعدَ الرُّكابُ سلَّمِ الطَّائرةِ.
- ✓ المدرسة: قامَ الطلابُ بأعمالِ النِّظافةِ لمرافقِ المدرسةِ.

عين المضاف والمضاف إليه في ما يأتي:

١. قال تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتَاعٌ الْغُرُورِ}
٢. المرءُ بِأَصغَرِيهِ: قلبه ولسانه.
٣. قال المتنبي:
- على قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ      وتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
٤. لا تبالِ بحاسدِكَ، وامضِ نحوَ هَدَفِكَ.
٥. قال مؤيد الدين الطُّغْرَائِي:
- أَخَاكَ أَخَاكَ فَهُوَ أَجَلُّ ذَخِرٍ      إِذَا نَابَتَكَ نَائِبَةُ الزَّمَانِ
٦. قال البارودي: فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ مَا يُعْنِي عَنِ الْوَشْلِ. (الوشل: القليل)

| المثال | المضاف | المضاف إليه  | المثال | المضاف | المضاف إليه    |
|--------|--------|--------------|--------|--------|----------------|
| ١      | كلّ    | نفسٍ         | ٣      | قَدْرُ | أهل            |
|        | ذائقة  | الموت        |        | أهل    | العزم          |
|        | أجور   | الضمير (كم)  |        | قَدْرُ | الكرام         |
| ٢      | يوم    | القيامة      | ٤      | حاسدي  | الضمير (الكاف) |
|        | متاع   | الغرور       |        | نحو    | هدف            |
|        | أصغريّ | الضمير (هاء) |        | هدف    | الضمير (الكاف) |
| ٢      | قلب    | الضمير (هاء) | ٥      | أخا    | الضمير (الكاف) |
|        | لسان   | الضمير (هاء) |        | أجلُّ  | ذخِرٍ          |
| ٦      | لُجَّة | البحر        | ٥      | نائبة  | الزّمان        |

## ✕ صور المضاف إليه وما يلزمهما من الأسماء:

▲ للمضاف إليه صورتان، هما:

١. مضاف إليه مفرد: ويكون:

أ. اسماً ظاهراً:

✓ مثال: قال الشاعر:

وكلُّ مسافرٍ سيؤوبُ يوماً إذا رُزِقَ السَّلامةَ والإيابا

□ جاء المضاف إليه اسماً مفرداً، حيث جاء اسماً ظاهراً {مسافر}.

ب. ضميراً:

✓ مثال: الأديبان مؤنس الرزّاز وهاشم غرايبة كلاهما من أدباء الأردنّ المبدعين.

□ جاء المضاف إليه اسماً مفرداً، حيث جاء ضميراً {هما} في {كلاهما}.

٢. مضاف إليه جملة: ويكون بعد: {حيث، إذ، إذا}:

✓ مثال: قال تعالى:

{وَإِذَا جَاءَهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ يَمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ}

(سورة الأنعام، الآية ١٢٤)

□ جاء المضاف إليه جملة: {يَجْعَلُ} ولم يأت مفرداً.

□ جاء المضاف إليه جملة بعد المضاف (حيث) وهو ظرف مبني ويختصّ بالإضافة إلى الجمل.

### كلا . كتنا

❖ اسمان يضافان إلى اسم مفرد (اسم ظاهر أو ضمير) دال على اثنين أو اثنتين عبّر عنهما بلفظ واحد.

❖ يعربان إعراب المثنى (الرفع بالألف والنصب والجر بالياء)؛ إن أضيفا إلى ضمير.

❖ يعربان إعراب الاسم المقصور (الحركة المقدرة)؛ إن أضيفا إلى اسم ظاهر.

❖ يجوز في خبرهما أن يُثنى مراعاةً لمعناهما أو أن يُفرد مراعاةً للفظيهما وهو الأفصح.

✓ مثال (جاء كلاهما مسرعاً في مشيته) / (جاء كلاهما مسرعين في مشيتهما)

• كلاهما: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف.

• هما: ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه.

✓ مثال (سَلَّمْتُ عَلَى كِلْتَيْهِمَا)

- **كِلْتَيْهِمَا**: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه ملحق بالمشئى وهو مضاف.
- **هِمَا**: ضمير متّصل مبني في محل جرّ مضاف إليه.

✓ مثال (ضَرَبْتُ كِلَيْهِمَا)

- **كِلَيْهِمَا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بالمشئى وهو مضاف.
- **هِمَا**: ضمير متّصل مبني في محل جرّ مضاف إليه.

✓ مثال (جاء كلا الرَّجُلَيْنِ)

- **كلا**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره (الألف) منع من ظهورها التعذر وهو مضاف.
- **الرجلين**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مشئى.

✓ مثال (رَأَيْتُ كِلْتَا الْبَنَاتَيْنِ)

- **كِلْتَا**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره (الألف) منع من ظهورها التعذر وهو مضاف.
- **البناتين**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مشئى.

✓ مثال (سَلَّمْتُ عَلَى كِلا الطَّالِبَيْنِ)

- **كلا**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره (الألف) منع من ظهورها التعذر وهو مضاف.
- **الطالبين**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مشئى.

✓ مثال: قال تعالى: { كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا } (سورة الكهف، الآية ٣٣)

- **كِلْتَا**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره (الألف) منع من ظهورها التعذر وهو مضاف.
- **الجنّتين**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مشئى.

### قبل - بعد

❖ ظرفان منصوبان يدلان على الزمان والمكان يلزمان الإضافة غالباً إلى الاسم المفرد:

✓ مثال: وصلتك قبل المغيب.

- **قبل**: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- **المغيب**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

✓ مثال: قال تعالى:

{أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ}

(سورة البقرة، الآية ٢٥٩)

- **بعْدَ:** ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- **مَوْتِهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وهو مضاف.
- **الهاء:** ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

✓ مثال: جئتكَ قبل الأمرِ وبعده.

- **قبل:** ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- **الأمر:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- **بعده:** ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- **الهاء:** ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

❖ **قد يجر الظرفان بحرف الجرّ (من):**

✓ مثال: جئتكَ من قبل الأمرِ ومن بعده.

- **قبل:** اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- **الأمر:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- **بعده:** اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- **الهاء:** ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

❖ **قد ينقطع الظرفان عن الإضافة ويبنيان على الضمة في محل نصب أو جر حسب السياق:**

✓ مثال: قال تعالى: {فِي يَضَعُ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ}

(سورة الروم، الآية ٤)

- **قبل:** ظرف زمان مبني على الضم الظاهر على آخره في محل جرّ بحرف الجرّ.
- **بعْدُ:** ظرف زمان مبني على الضم الظاهر على آخره في محل جرّ بحرف الجرّ.

## أَيَّ (الشَّرْطِيَّة)

- ❖ تضاف إلى المعارف والنكرات وإلى الاسم الظاهر: (المفرد والمثنى والجمع).
- ❖ اسم معرب وليس مبني.

✓ مثال: أَيَّ إِنْسَانٍ تُكْرِمُ يُكْرِمُكَ.

□ نلاحظ أن {أَيَّ} أضيفت إلى اسم ظاهر.

✓ مثال: إِنَّ أَيَّ نَفْعٍ يَلْتَمِسُهُ الْمَرْءُ يَضُرُّ غَيْرَهُ يَنْقَلِبُ وَبِالْأَعْلَى عَلَيْهِ.

- أَيَّ: اسم شرط اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- نفع: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

✓ مثال: أَيُّ الْأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَّةِ تَمَارِسُ يَنْشِطُ عَقْلَكَ.

- أَيَّ: اسم شرط مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- الألعاب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

## أَيَّ (الاسْتِفْهَامِيَّة)

- ❖ تضاف إلى المعارف والنكرات وإلى الاسم الظاهر (المفرد والمثنى والجمع).
- ❖ اسم معرب وليس مبني.

✓ مثال: قَالَ النَّابِغَةُ:

ولست بمستبقٍ أحمًا لا تلمه على شعثٍ أيُّ الرِّجَالِ المَهْدَبُ

□ نلاحظ أن {أَيَّ} الاستفهامية أضيفت إلى اسم ظاهر.

✓ مثال: أَيُّ حِكْمَةٍ تَعْجَبُكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ ؟

- أَيَّ: اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- حكمة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

✓ مثال: أَيُّ التَّجَارِبِ أَفَدَتْ مِنْهَا ؟

- أَيَّ: اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- التجارب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- ❖ ظرف للزمان والمكان، معرب منصوب.
- ❖ يضاف إلى المعارف والنكرات ويلازم الإضافة إلى الاسم المفرد: (المفرد والمثنى والجمع).
- ❖ لا يضاف إلى الجملة.

(سورة الشرح، الآية ٦)

✓ مثال: قال تعالى: {إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}

- مع: ظرف دلّ على الزمان والمكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- العُسْر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

✓ مثال: التّواضعُ معَ القدرةِ كرمُ نفسٍ.

- مع: ظرف دلّ على الزمان والمكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- القدرة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

✓ مثال: قضيتُ معَ الكاتبينِ وقتًا ممتعًا.

- مع: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- الكاتبين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

✓ مثال: (سرّني أن كنت معَ الناجينِ من ذلك الحادث)

- مع: ظرف دلّ على الزمان والمكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- الناجين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالمًا.

## إذ - إذا - حيث

❖ تختص بإضافتها إلى الجمل فقط.

❑ ( حيث ):

❖ تضاف إلى الجملة الاسمية والجملة الفعلية المصدرية بفعل ماضٍ أم مضارع.

❖ هو ظرف مكان مبني، مختص بإضافة إلى الجمل.

✓ مثال: أجلسُ حيثُ أهلُ الفضلِ جالسون.

• حيثُ: ظرف مكان مبني على الضم الظاهر على آخره في محل نصب، وهو مضاف.

• أهلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

• الفضلُ: مضاف إليه جرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

• جالسون: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالمًا.

والجملة الاسمية في محل جر مضاف إليه.

✓ مثال: سأجلسُ حيثُ جلسنا.

• حيثُ: ظرف مكان مبني على الضم الظاهر على آخره في محل نصب، وهو مضاف.

• جلسنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك.

• نا: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه.

✓ مثال: أجلسُ حيثُ نجلسُ.

• حيثُ: ظرف مكان مبني على الضم الظاهر على آخره في محل نصب، وهو مضاف.

• نجلسُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.

والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه.

❑ قد تسبق (حيثُ) بحرف الجر (من) ولا يترك هذا أثرًا على الجملة.

✓ مثال: لا تأمن الغدرَ من حيثُ تعودتُه.

• حيثُ: ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، وهو مضاف.

• تعودتُه: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع

فاعل، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه.



✗ ( إذا ) :

- ❖ تصاف إلى الجملة الفعلية المصدرية بفعل ماضٍ أم مضارع. (متضمن معنى الشرط غالباً).
- ❖ هو ظرف زمان مبني للدلالة على المستقبل.

(سورة الضحى، الآيتان ١-٢)

✓ مثال: قال تعالى: {وَالضُّحَى (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (٢)}

□ جاء المضاف إليه في الآية جملة (سجى)، والمضاف في الآية هو الظرف {إذا} وهو ظرف مبني للدلالة على المستقبل.

✓ مثال: آتيك إذا زرتني.

- إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب، وهو مضاف.
- زرتني: (فعل + فاعل + مفعول به)

والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه.

✓ مثال: آتيك إذا تزورني.

- إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب، وهو مضاف.
- تزورني: (فعل + فاعل + مفعول به)

والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه.

✓ مثال: إذا نزل البلاء بصاحبي دافعت عنه بناجذي وبمخلمي.

- إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب، وهو مضاف.
- نزل: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- البلاء: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه.

✗ ( إذ ) :

- ❖ تصاف إلى الجملة الاسمية والجملة الفعلية المصدرية بفعل ماضٍ.
- ❖ هو ظرف زمان مبني على السكون، يدل على الزمان الماضي.

✓ مثال: جِئْتُ إِذْ هَطَلَ الْمَطَرُ.

□ جاء المضاف إليه في جملة (هطل المطر)، والمضاف هو الظرف {إذ} وهو ظرف زمان مبني على السكون، و يدل على الزمان الماضي.

✓ مثال: وصلت إذ النقاشُ محتدمٌ.

- إذ: ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب، وهو مضاف.
  - النقاش: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
  - محتدمٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- والجملة الاسمية في محل جر مضاف إليه.

✓ مثال: سافرت إذ بدأ الصيف.

- إذ: ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب، وهو مضاف.
  - بدأ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
  - الصيف: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه.

٣

تدريب

عين المضاف والمضاف إليه، ثم بين صور المضاف إليه في كل مما يأتي:

١. قال تعالى: {رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ} (سورة آل عمران ، الآية ٨)
٢. تشتاق نفسي للجلوس على نهر اليرموك حيث تهبُّ رياحُ المعركة الخالدة.
٣. قال الشاعر:  
فهل يزولُ حِدادُ الليلِ عن أفقٍ      وهل يكونُ لصُبحٍ بعده أفقُ
٤. الأشجارُ يانعةٌ على ضفّتي النَّهرِ.
٥. فاطمةٌ وأملُ كلتاهاما استحقتا جائزةَ التَّفوقِ.
٦. قال المتنبي:  
إذا رأيتَ نيوبَ اللَّيْلِ بارزةً      فلا تظنَّ أنَّ اللَّيْلَ يتسَمُّ
٧. الهاشميون تسيرُ معهم العزَّةُ والكرامةُ حيثُ حلَّوا.
٨. قال إيلياً أبو ماضي:  
يا أخي لا تَمِلْ بوجهك عني      ما أنا فحمةٌ ولا أنتَ فرقدُ

٩. قال ابن حزم الأندلسي:  
يسافرُ علمي حيثُ سافرتُ      ويصحبُني حيثُ استلقتُ النَّجْبُ

| المثال | المضاف | المضاف إليه    | صورة المضاف إليه | المثال | المضاف | المضاف إليه  | صورة المضاف إليه |             |
|--------|--------|----------------|------------------|--------|--------|--------------|------------------|-------------|
| ١      | ربّ    | الضمير (نا)    | مفرد / ضمير      | ٥      | كلتا   | الضمير (هما) | مفرد / ضمير      |             |
|        | قلوب   | الضمير (نا)    | مفرد / ضمير      |        | جائزة  | التفوق       | مفرد / اسم ظاهر  |             |
|        | إذ     | هديتنا         | جملة             |        | نيوب   | الليث        | مفرد / اسم ظاهر  |             |
| ٢      | لدن    | الضمير (ك)     | مفرد / ضمير      | ٦      | مع     | الضمير (هم)  | مفرد / ضمير      |             |
|        | نفس    | الضمير (ي)     | مفرد / ضمير      |        | حيث    | حلوا         | جملة             |             |
|        | نهر    | اليرموك        | مفرد / اسم ظاهر  |        | ٨      | أخ           | الضمير (ي)       | مفرد / ضمير |
|        | حيث    | تهبّ           | جملة             |        |        | وجه          | الضمير (ك)       | مفرد / ضمير |
| ٣      | رياح   | المعركة        | مفرد / اسم ظاهر  | ٩      | علم    | الضمير (ي)   | مفرد / ضمير      |             |
|        | حداد   | الليل          | مفرد / اسم ظاهر  |        | حيث    | سافرت        | جملة             |             |
|        | بعد    | الضمير (الهاء) | مفرد / ضمير      |        | حيث    | استلقت النجب | جملة             |             |
| ٤      | ضفتي   | التّهر         | مفرد / اسم ظاهر  |        |        |              |                  |             |

## ❑ أحكام المضاف إلى ياء المتكلم:

❖ إذا أُضيف الاسم الصحيح الآخر إلى ياء المتكلم:

وجب كسر آخره لمناسبة الياء و **جـ**از في ياء المتكلم التّسكين أو الفتح.

✓ مثال: قال محمود درويش:

يا صديقي! ...

أرضنا ليست بعافر

كلُّ أرضٍ، ولها ميلادها.

❑ كلمة {صديقي} مكوّنة من {صديق} وهي اسم مفرد صحيح الآخر مضاف إلى {ياء المتكلم}.

❑ نجد آخر كلمة {صديق} مكسورة لمناسبة ياء المتكلم، وذلك مهما كان موقعه الإعرابي.

❑ الياء يجوز تسكينها أو فتحها:

# صديقي / صديقي

✓ مثال: قُمْتُ بِنَصِيْبِي مِنَ الْعَمَلِ.

- كلمة {نصيبي} مكوّنة من {نصيب} وهي اسم مفرد صحيح الآخر مضاف إلى {ياء المتكلم}.
- نجد آخر كلمة {نصيب} مكسورة لمناسبة ياء المتكلم، وذلك مهما كان موقعه الإعرابي.
- الياء يجوز تسكينها أو فتحها:

## نَصِيْبِي / نَصِيْبِي

✓ مثال: أنهيت قراءة كتابي اليوم.

- كلمة {كتابي} مكوّنة من {كتاب} وهي اسم مفرد صحيح الآخر مضاف إلى {ياء المتكلم}.
- نجد آخر كلمة {كتاب} مكسورة لمناسبة ياء المتكلم، وذلك مهما كان موقعه الإعرابي.
- الياء يجوز تسكينها أو فتحها:

## كِتَابِي / كِتَابِي

❖ إذا أضيف الاسم المقصور أو المنقوص أو المشئى أو المجموع جمع مذكر سالماً إلى ياء المتكلم:

وجب **تَسْكِين** آخر المضاف، ووجب **فَتْح** ياء المتكلم.

- ✓ مثال: قال تعالى: {قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى} (سورة طه، الآية ١٨)
- كلمة {عصاي} مكوّنة من {عصا} وهي اسم مفرد مقصور (معتل الآخر بالألف) مضاف إلى {ياء المتكلم}.
- نجد آخر كلمة {عصا} ساكنة الآخر لمناسبة ياء المتكلم، وذلك مهما كان موقعه الإعرابي.
- الياء وجب فتحها:

## عَصَايَ = عَصَا + يَ

✓ مثال: لا شيء يعدل الوطن؛ فقد كانت ليالي في الغربة طويلةً.

- كلمة {ليالي} مكوّنة من {ليالي} وهي اسم مفرد منقوص (معتل الآخر بالياء) مضاف إلى {ياء المتكلم}.
- نجد كلمة {ليالي} مضافة إلى {ياء المتكلم} بإدغام ياء الكلمة مع ياء المتكلم.
- ياء المتكلم وجب فتحها:

## لياليّ = ليالي + يَ

✓ مثال: أفلح مسعياً في تقريب وجهات النظر بين صديقي المتخاصمين.

- كلمة {صديقي} مكوّنة من {صديقين} وهي {مثنى} مضاف إلى {ياء المتكلم}.
- في حالتي النصب والجرّ وجب تسكين آخر المضاف ووجب فتح ياء المتكلم وحذف نون المثنى:

صَدِيقِيَّ = صَدِيقَيْنِ + يَ

✓ مثال: (أنتما صاحبَي الوفيّان).

- كلمة {صاحبَي} مكوّنة من {صاحبان} وهي {مثنى} مضاف إلى {ياء المتكلم}.
- في حالة الرفع وجب تسكين آخر المضاف ووجب فتح ياء المتكلم وحذف نون المثنى.

صَاحِبَايَ = صَاحِبَيْنِ + يَ

✓ مثال: أحترمُ معلّمي؛ فهم مُرشديّ إلى طريق العلم، فتحيّة تقديرٍ إلى معلّميّ.

- كلمة {معلّميّ} مكوّنة من {معلمين} وهي {جمع مذكر سالم} مضاف إلى {ياء المتكلم}.
- في حالات الرفع والنصب والجرّ وجب تسكين آخر المضاف ووجب فتح ياء المتكلم وحذف نون جمع المذكر السالم.

مُعَلِّمِيَّ = مُعَلِّمِينَ + يَ

- كلمة {مُرشديّ} مكوّنة من {مرشدين} وهي {جمع مذكر سالم} مضاف إلى {ياء المتكلم} (قلبت الواو ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء ثم قلبت الواو ياء وأدغمت مع ياء المتكلم).
- في حالات الرفع والنصب والجرّ وجب تسكين آخر المضاف ووجب فتح ياء المتكلم وحذف نون جمع المذكر السالم.

مُرْشِدِيَّ = مُرْشِدُونَ + يَ

✓ مثال: هؤلاء مُنقِذيّ من الضيق.

- منقِذيّ: أصل منقِذيّ (منقذوي) فقلبت الواو ياءً لاجتماعها ساكنة مع الياء ثم كسرت الذال لمناسبة الياء.

مُنْقِذِيَّ = مُنْقِذُونَ + يَ

✓ مثال: (ثم عدت إلى أهلي ومجبي في عمان).

❖ **مَجِبِي**: أصل **مَجِبِي**: (مَجِبِي + ي) ثم أدغمت الياء فأصبحتا ياء مشددة.

**مَجِبِي** = **مَجِبِين** + **ي**

|       |   |
|-------|---|
| تدريب | ٤ |
|-------|---|

استخرج المضاف إلى ياء المتكلم في كل مما يأتي، مبيناً حالة آخره:

١. قال تعالى: { قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ }  
(سورة يوسف، الآية ٢٣)
٢. قال تعالى: { فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنفُسِكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ }  
(سورة إبراهيم، الآية ٢٢)
٣. قال صلاح عبد الصبور في قصيدته (رؤيا):  
يتألف ضحكي وبكائي مثل قرارٍ وجواب  
أجدلُ حبلًا من زهوي وضياعي.
٤. أحترمُ والديَّ وناصِحِيَّ جميعهم.
٥. قال الشاعر:  
بلادي وإن جارت عليَّ عزيزةٌ وأهلي وإن ضنوا عليَّ كرامُ
٦. تخيرت رفاقي من ذوي الهمم العالية.
٧. قال مدير الشركة: أستشيرُ محاميَّ كلَّهم في الشؤون القانونية التي تخصُّ الشركة.
٨. يا فتاي، لا تحزن؛ فظلامُ الليلِ بنور الفجر سيزول.

| المثال | المضاف إلى ياء المتكلم | حالة الآخر   |
|--------|------------------------|--|
| ١      | رَبِّي                 | وجب كسر آخر المضاف ويجوز بالياء التَّسكين أو الفتح |
|        | مَثْوَايَ              | وجب تسكين آخر المضاف ووجب فتح الياء                |
| ٢      | مُصْرِحِيَّ            | وجب تسكين آخر المضاف ووجب فتح الياء                |
| ٣      | ضحكي                   | وجب كسر آخر المضاف ويجوز بالياء التَّسكين أو الفتح |
|        | بكائي                  | وجب كسر آخر المضاف ويجوز بالياء التَّسكين أو الفتح |
|        | زهوي                   | وجب كسر آخر المضاف ويجوز بالياء التَّسكين أو الفتح |
|        | ضياعي                  | وجب كسر آخر المضاف ويجوز بالياء التَّسكين أو الفتح |
| ٤      | والديَّ                | وجب تسكين آخر المضاف ووجب فتح الياء                |
|        | وناصِحِيَّ             | وجب تسكين آخر المضاف ووجب فتح الياء                |

| المثال | المضاف إلى ياء المتكلم | حالة الآخر  |
|--------|------------------------|---|
| ٥      | بلادي                  | وجب كسر آخر المضاف ويجوز بالياء التّسكين أو الفتح |
|        | أهلي                   | وجب كسر آخر المضاف ويجوز بالياء التّسكين أو الفتح |
| ٦      | رفاقي                  | وجب كسر آخر المضاف ويجوز بالياء التّسكين أو الفتح |
| ٧      | محاميّ                 | وجب تسكين آخر المضاف ووجب فتح الياء               |
| ٨      | فتاي                   | وجب تسكين آخر المضاف ووجب فتح الياء               |

|   |       |
|---|-------|
| ٥ | تدريب |
|---|-------|

عين المضاف والمضاف إليه في كل مما يأتي:

١. قال تعالى: { قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨) } .  
(سورة طه، الآيات ٢٥-٢٨)

٢. كلُّ إنسانٍ يودُّ أن يكونَ مجتمعه متقدِّماً.

٣. قال الشاعر:

إنَّ الغصونَ إذا قَوَّمتها اعتدلتُ ولا يلينُ إذا ما قَوَّمته الخشبُ

٤. قال بدر شاكر السياب:

عيناكِ غابتنا نخيلِ ساعةِ السحرِ  
أو شرفتانا راح ينادي عنهما القمرُ

٥. نشرتُ لجينُ على صفحتها الإلكترونيّة مقالةً عن أهميّة الغذاء المتوازن.

٦. قال أحمد شوقي:

وطني لو شغلتُ بالخلدِ عنه نازعتني إليه في الخلدِ نفسي

٧. ما أجملَ منظرَ الثلوجِ فوقَ قممِ الجبالِ العاليةِ !

٨. تعليمُ الطّفلِ على الحفاظِ على الممتلكاتِ العامّةِ والخاصّةِ واجبٌ مجتمعيٌّ.

٩. قال الحسن البصريّ: "رأسُ المجلسِ حيثُ أُجلسُ".

| المثال | المضاف | المضاف إليه     | المثال | المضاف | المضاف إليه    |
|--------|--------|-----------------|--------|--------|----------------|
| ١      | صدر    | ياء المتكلم     | ٥      | صفحة   | الضمير (الهاء) |
|        | أمر    | ياء المتكلم     |        | أهميّة | الغذاء         |
| ٢      | لسان   | ياء المتكلم     | ٦      | وطن    | ياء المتكلم    |
|        | قول    | ياء المتكلم     |        | نفس    | ياء المتكلم    |
| ٣      | كلّ    | إنسان           | ٧      | منظر   | التلّوج        |
|        | مجتمع  | الضمير (الهاء)  |        | فوق    | قمم            |
| ٤      | إذا    | قوّمته          | ٨      | قمم    | الجبال         |
|        | إذا    | ما قوّمته الخشب |        | تعليم  | الطفل          |
| ٤      | عينا   | الضمير (الكاف)  | ٩      | رأس    | المجلس         |
|        | غابتا  | نخيل            |        | حيث    | أجلس           |
|        | ساعة   | السحر           |        |        |                |

|   |       |
|---|-------|
| ٦ | تدريب |
|---|-------|

#### ١. نموذج في الإعراب:

✓ أَقَمْنَا حَيْثُ أَقَامَ أَهْلُنَا فِي وَطَنِ يَعِشْقُنَا وَنَعِشْقُهُ.

- **أَقَمْنَا:** فعل ماضٍ مبنيّ على السكون؛ لاتّصاله بضمير رفع متحرّك.
- (نا): ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل.
- **حَيْثُ:** ظرف مكان مبنيّ على الضمّ الظاهر على آخره في محلّ نصب، وهو مضاف.
- **أَقَامَ:** فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر على آخره.
- **أَهْلُنَا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- (نا): ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

**والجملة الفعلية (أقام أهلنا) في محلّ جرّ مضاف إليه.**



٢. أعرب ما يأتي إعراباً تاماً:

أ. إنَّ تعليم الفتيات من دلائل رُقيِّ الأُمَّة.

- إنَّ: حرف توكيد ونصب (مشبه بالفعل من أخوات إنَّ) مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب.
- تعليم: اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الفتيات: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- من: حرف جرِّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.
- دلائل: اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- رُقيِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الأُمَّة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره.

ب. قال عليُّ بن الجهم:

عيونُ المها بين الرِّصافةِ والجِسْرِ      جَلَبْنَ الهوى منْ حَيْثُ أُدرِي ولا أُدرِي

- عيونُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
  - المها: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدَّرة على آخره منع من ظهورها التَّعذر.
  - بين: مفعول فيه (ظرف مكان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
  - الرِّصافة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره.
  - الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب.
  - الجِسْرِ: اسم معطوف مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره.
  - جَلَبْنَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لا تَصالُه بنون النَّسوة.
  - نون النَّسوة: ضمير متَّصل مبني في محلِّ رفع فاعل.
  - الهوى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على آخره، منع من ظهورها التَّعذر.
  - منْ: حرف جرِّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.
  - حَيْثُ: اسم مبني على الضمِّ الظاهر على آخره في محلِّ جرِّ، وهو مضاف.
  - أُدرِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على الياء منع من ظهورها التَّقلُّل.
  - الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنا.
- ☒ والجملَةُ الفعلِيَّة (أدرِي) في محلِّ جرِّ مضاف إليه.
- الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب.
  - لا: حرف نفي مبني لا محلَّ له من الإعراب.
  - أُدرِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على الياء منع من ظهورها التَّقلُّل.
  - الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنا.

اقرأ النص الآتي الذي يتحدث عن فصل الشتاء، ثم أجب عما يليه:

أنت فصل الحياة لولاك غصت أغنيات الزّراع إذ ما تسيلُ

أنت طوفانُ الخير، جعلتَ الرّيفَ أحلى من الحواشي في ديوانِ أندلسيٍّ، مهابُ الرّيح تنفخ البشائر قبل وصولك، وتفتح الأرض قلبها حيث يتهاوى سقوطك، أصبح الغصنُ خفيفاً، لامعاً، راقصَ الورق، فهو أطربُ من مزمار.

١. استخراج:

أ. اسماً يلزم الإضافة إلى مفرد: قبل.

ب. اسمين يلزمان الإضافة إلى جملة: إذ / حيث.

ج. مضافاً إلى ضمير: سقوطك / وصولك.

٢. أعرب ما تحته خطاً.

• طوفانُ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

• الخير: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

• الورق: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

٣. لماذا لا يجوز أن تُعربَ كلمة (أندلسيٍّ) مضافاً إليه مع أنها مجرورة؟

✓ لأن ما قبلها منون.

مثل لما يأتي في جملة مفيدة من إنشائك:

١. مضاف حذف نونه للإضافة.

٢. مضاف إليه جملة.

٣. مضاف إليه ضمير.

٤. اسم منقوص أضيف إلى ياء المتكلم.

٥. اسم مقصور أضيف إلى ياء المتكلم.

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه:

أي بُنيٍّ، (إن) من أجمل ما جاء في أعمال شكسبير الأدبية قوله: لا تكسر أبداً كلَّ الجسور مع مَنْ تحبُّ، فربما شاعت الأقدار لكما يوماً لقاءً آخر يعيد ما مضى ويوصل ما انقطع فإذا كان العمر الجميل قد رحل، فمن يدري فربما ينتظرك عمر أجملٌ.

وإذا قررت أن تترك حبيباً أو صديقاً فلا تترك له جرحاً، فمن أعطانا قلباً لا يستحقُّ منا أن نغرس فيه سهماً أو نترك له لحظة تشقيه. ما أجمل أن تستقرَّ في روحكما دائماً لحظات الزمن الجميل! فإن فرقت بينكما الأيام فلا تتذكر لمن تُحبُّ غير كلِّ إحساس صادق. وإذا سألوك يوماً عن إنسانٍ أحببته فلا تحاول تشويه الصورة الحلوة لهذا الإنسان الذي ارتبطت به، فاجعل من قلبك مخبأً حيث الأسرار والحكايا؛ فالحبُّ الصادق ليس مشاعر أو أحاسيس فقط، بل حبُّ مُزدانٍ بأخلاق نبيلة وقيم عظيمة.

١. استخراج من النص السابق ما يأتي:

أ. جملة جاء فيها الفاعل والمفعول به ضميرين متصلين، ثم بين حكم تقدم أحدهما على الآخر.

✓ أحببته: يتقدم الفاعل على المفعول به وجوباً.

✓ سألوك: يتقدم الفاعل على المفعول به وجوباً.

ب. أسلوب تعجب مما لم يستوفِ الشروط، مبيناً الشرط الذي لم يُستوفَ فيها. {مطالعة ذاتية}.

✓ ما أجمل أن تستقر: لأن فعل التعجب (تستقر) غير ثلاثي.

ج. اسماً يلزم الإضافة إلى جملة.

✓ إذا: في جملة: (إذا قررت....).

د. اسماً جاء على بنية التصغير، ثم بين مكبره، وما طرأ عليه من تغيير عند تصغيره.

✓ بُني: مصغر الاسم {ابن} وهو اسم ثلاثي محذوف اللام أصله (بنو)، عند التصغير نرد الحرف المحذوف إليه

فأصبح (بُنْيُو) ثم قلب الواو إلى ياء (بُنْيِي)، وندغمها مع ياء التصغير (بُنْيِي).

٢. ضع الهمزة في مكانها المناسب لما بين قوسين (إن) بحسب النص، معللاً إجابتك.

✓ (إن): كسر همزة إن لأنها في بداية الكلام.

٣. بين الإبدال الذي حصل على كلمة {مزدان}.

✓ (مزدان): أصلها مُزدان بدليل المجرد زان، ولأن فاء الافتعال جاءت زايًا أبدلت فاء الافتعال دالًا؛ لتحقيق

التقارب الصوتي بين الزاي والدال لصعوبة النطق بين الزاي والتاء.

٤. اضبط ما تحته خطٌ.

✓ ينتظركَ عمرٌ. ✓ الصورة.

اقرأ النصَّ الآتي، ثمَّ أجبْ عما يليه:

يا صُوَيْحِبِي، إنَّ معالجةَ المشكلاتِ لا يحتاجُ منك إلى اصطِراخٍ، بل أن تكونَ إيجابياً مُتأملاً أسبابها بعدَ تحديدها، ووَضِعْكَ العلاجَ الملائمَ لها، فحينئذٍ ما أروعَ تجاوزها وقد طُبِتَ نفساً!

١. استخرج من النصِّ مثلاً على كلِّ مما يأتي:

- أ. اسم مُصَغَّرٌ واذكر دلالاته.      ب. جملة تعجَّبَ قياسيٌّ. **مطالعة ذاتية**      ج. مضاف إلى يا المتكلم.
- ✓ صُوَيْحِبِي: دلالاته التَّحَبُّبُ.      ✓ ما أروعَ تجاوزها وقد طُبِتَ نفساً!      ✓ صُوَيْحِبِي (صُوَيْحِب).

٢. أعرب ما تحته خطٌّ. {مطالعة ذاتية}.

- ما: التَّعْجِيبَةُ اسم مبني على السكون في محلِّ رفع مبتدأ مقدَّم وجوباً.
- أروعَ: فعل ماضٍ جامد لإنشاء التَّعْجِبِ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- فاعله: ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على ما التَّعْجِيبَةُ.
- والجُمْلَةُ الفعليَّةُ من فعل التَّعْجِبِ وفاعله في محلِّ رفع خبر المبتدأ المقدَّم وجوباً (ما التَّعْجِيبَةُ).
- تجاوزها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الهاء: ضمير متَّصل مبني في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

٣. علِّ وجوب كسر همزة (إنَّ) في النصِّ.

✓ كُسرت همزة إنَّ وجوباً؛ لأنَّها جاءت في بداية الكلام.

٤. وضح الإبدال في كلمة (اصطِراخ).

✓ المصدر {اصطِراخ} جاء على وزن {افتعال} وأصله {اصتِراخ} جاءت {فأى} افتعل فيه {صَاداً} بدليل المجرَّد {صرخ}. فأبدلت {تاء} {افتعل} {طاء}؛ لتحقيق الانسجام الصَّوتي مع {الصَّاد}.

٥. صغَّرِ الأسمين (بعد ، علاج).

✓ بعد: بُعِدَ.      ✓ علاج: عَلِّجَ.

املاً الفراغ بما يناسبه:

١. سبب كسر همزة (إن) في الآية: (إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) {الكهف، الآية ٧} ✓  
لأنها جاءت في بداية الكلام.

٢. سبب تقدّم المفعول به وجوباً على الفاعل في بيت أبي نؤاس:  
فما جازهُ جودٌ ولا حلّ دونه ولكن يسيرُ الجودُ حيثُ يسيرُ  
✓ لأنّ المفعول به ضمير متّصل (الهاء) والفاعل اسم ظاهر (جودٌ).

٣. عند التّعجب من سرعة الحصان نقول: ما أسرع الحصان! {مطالعة ذاتية}

٤. عند تصغير (هضاب) نقول: هُضَيَّات.

✓ هُضَيَّات: مصعّر الاسم {هضاب} وهو من جموع الكثرة، فعند تصغيره صُعْرٌ مُفْرَدُهُ (هَضْبَةٌ: هُضَيْبَةٌ)؛ وَجُمِعَ جَمَعٍ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا؛ لَأَنَّهُ غَيْرُ عَاقِلٍ.

اضبط آخر ما تحته خط في ما يأتي:

١. ما أكثر العبر، وما أقلّ المُعْتَبِر! {مطالعة ذاتية}

٢. "حكى أن رجلاً تكلم بين يدي المأمون، فأحسن، فقال: ابن من أنت؟ قال: ابن الأدب يا أمير المؤمنين، قال: نعم النسب أنتسبت إليه"

٣. حيث العلم النافع والعمل الجاد، يبدأ النهوض بالوطن.

العلم

أمير

الأدب

المُعْتَبِر

العبر

